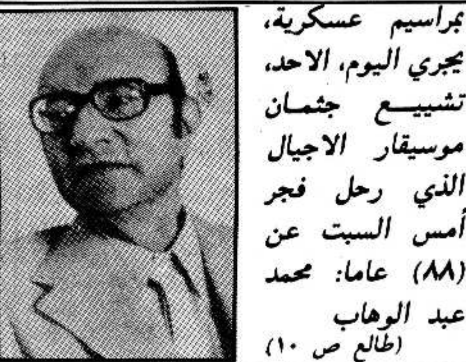
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٥ ايار ١٩٩١، الموافق ٢١ شوال ١٤١١ هـ * العدد ٤٧/٢٩٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٨٠ شاقل * יום ראשון 5.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 295/47 - 5.5.1991 - Price: 1.80 Shekel



بمراسيم عسكرية، يجري اليوم، الاحد، تشييع جثمان موسيقار الاجيال الذي رحل فجر أمس السبت عن (٨٨) عاما: محمد عبد الوهاب

(طالع ص ١٠)

ارتفاع اسعار الحليب ومشتقاته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار الحليب ومشتقاته، ابتداء من امس الاول الجمعة، بنسبة (٧،٥٪) بحيث اصبح سعر ليتر الحليب (٢،١٠) شيكل (١،٩٧ شيكل سابقا) وعلبة جبنة بيضاء (٩٪) ارتفع سعرها واصبح (٣) شيكل (٢،٢٨ شيكل سابقا).

وهذه هي المرة الاولى التي ترتفع بها اسعار الحليب ومشتقاته بعد الغاء السوبسيديا عنه ابتداء من الفاتح من كانون الثاني الماضي.

امس الاول الجمعة:

استشهاد شابين من بيت حانون وخليل الرحمن

■ شهيد بيت حانون استشهد، امس الاول، بعد صراع مع الموت دام عاما كاملا ■ المستوطنون والجنود يقتلعون عشرات الاشجار ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد فجر يوم امس الاول (الجمعة) في مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب حسن محمد حسن ابو جراد (١٩ عاما) من بيت حانون بعد صراع مع الموت استمر عاما كاملا جراء رصاصة اطلقها الجنود واصابت رأسه فيها استشهد في مدينة خليل الرحمن الشاب عصمت («عصام») شحدة قفيشة (٢١ عاما) الذي ظل ينزف دما طوال ليل الخميس/ الجمعة اثر اصابته بالرصاص في رأسه من قبل مجموعة من الجنود المشاة في وادي الحرية اثناء مصادمات وقعت في الحي.

واصيب نهار امس احد الفتية (١٤ عاما) من قرية سعير/ الخليل جراء انفجار جسم غير معروف في يده ووجهه. وقد ادخل الى مستشفى المدينة حسب المصادر العسكرية التي لم تكشف عن اسم الفتى.

وكان احد افراد «حرس الحدود» قد اصيب يوم امس بحجر قذفه الشبان باتجاه احدى الدوريات في القدس القديمة. وقد نقل الجندي الى احد المستشفيات لتلقي العلاج. والقيت عدة زجاجات حارقة باتجاه نقاط دوريات عسكرية في جنين وطولكرم ويعبد.

وكشفت مصادر عسكرية عن قيام

● البقية على ص ٤ ●

لقاء اسرائيلي - فلسطيني امس احتفالا بأول ايار على الحدود بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين

* شخصيات نقابية وسياسية وصحفية وجمهور كبير من دولة فلسطين المحتلة ومن دولة اسرائيل شاركوا في اللقاء قرب قرية «ميسر» وكيبوتس «ميتسر» في المثلث * دولتان لشعبين - لوضع حد لمعاناة العمال الفلسطينيين ومعاناة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني *

● ميسر - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - «هذه السنة بالذات نعم لاول ايار.. الطبقة العاملة في «قفين» ترحب بالضيوف الكرام» و«سلام اسرائيلي - فلسطيني» و«اسرائيل وفلسطين دولتان للشعبين» - تحت هذه الشعارات اقيم يوم امس (السبت) اللقاء النقابي الاسرائيلي - الفلسطيني على «الخط الاخضر» بالقرب من قرية قفين الفلسطينية المحتلة وكيبوتس «ميتسر» وذلك بمناسبة الاول من ايار عيد التضامن العالمي للطبقة العاملة وتنفيذ للقرار الذي اتخذته الكتل اليسارية في الهستدروت («المشتركة»، مبام، «راتس») بالتعاون مع الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية الموحدة في المناطق المحتلة، في اثناء الزيارة التضامنية التي قام بها وفد نقابي اسرائيلي لمقر اتحاد النقابات في نابلس تضامنا مع رئيس الاتحاد عند تحديد اقامته بالبطاقة «الخضراء» وذلك في اواخر كانون الاول العام ١٩٩٠.

شارك في اللقاء الهام امس العديد من الشخصيات السياسية والنقابية والاجتماعية والثقافية واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية ومحرري الصحف واعضاء من اللجنة التنفيذية والمركزة في الهستدروت.

وحضر من الجانب الفلسطيني عبر «الخط الاخضر» الامين العام للاتحاد العام

● البقية على ص ٤ ●

تهنئة

اجل التهاني نقدمها الى الزميلة الغالية كميليا سليمان داود بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

تهنئة

اجل التهاني واحرها نقدمها الى ابننا الغالي علي محمد طه وزوجته ابتسام بولادة المولود البكر «محمد» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات

*** مبروك للطيرة ***

احر التهاني الى رئيس واعضاء بلدية الطيرة والى اهالي الطيرة وعموم المواطنين العرب بمناسبة منح الطيرة مكانة مدينة آملا ان تكون هذه الخطوة حافزا ودافعا لمواصلة العمل المبارك في سبيل تطوير الطيرة العمراني والثقافي والاجتماعي. قدما والى الامام

● سمير درويش - رئيس مجلس باقة الغربية المحلي

*** مبروك لبلدنا ***

تهانينا الحارة الى رئيس واعضاء بلدية طيرتنا الحبيبة والى عموم اهلنا في الطيرة بمناسبة انتزاع بلدنا حقها ومنحها مكانة مدينة. آملين ان تكون هذه خطوة اضافية لرفع مكانة بلدنا واعمارها وازدهارها.

● الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة ●

شكر على تعاز

اشقاء الفقيد يوسف وعبد المجيد وعبد الحميد ورزوفة وعبد الفتاح وزوجته واولادها عنان وعامر وعوني وعاصم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان الاخ والوالد

عبد الرؤوف عمر زعبي

(ابو عنان)

سواء بحضورهم لتشييع الجثمان او الى بيت العزاء او بارسالهم برقيات ورسائل

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المجموعة الاوروبية تدين اقامة مستوطنتين جديدتين في فلسطين المحتلة

* وتطالب الحكومة الاسرائيلية بعدم السماح باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة *

● بروكسل - المجموعة الاوروبية - «و.ص.ف» - دانت الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس الاول الجمعة، مواصلة بناء مستوطنات اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعبرت عن «قلقها الشديد» ازاء اقامة مستوطنتين جديدتين وهما «ريفافا» و«تلمون».

وفي بيان يتميز بلهجته الحازمة اعربت الدول الـ ١٢ عن «اسفها» لان الحكومة الاسرائيلية سمحت باقامة هاتين المستوطنتين الجديدتين واعتبرت ان هذا العمل «مضر جدا» لعملية السلام التي تسعى الولايات المتحدة لاطلاقها حاليا.

واكدت المجموعة، ايضا، موقفها المعلن منذ زمن طويل ان «المستوطنات اليهودية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بما في ذلك في القدس العربية المحتلة هي غير شرعية بموجب القانون الدولي وخصوصا بموجب اتفاقية جنيف الرابعة».

وقال البيان: «ان بناء اية مستوطنة اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة هو امر غير شرعي يعتبر مضرا جدا في وقت يتعين على كل الاطراف تقديم براهين على ليونتها وواقعيتها من اجل خلق جو من الثقة عشية بدء عملية المفاوضات».

وجاء في البيان ان «الدول الـ ١٢ تطلب على الفور من الحكومة الاسرائيلية عدم السماح باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة وعدم تشجيع ذلك».

حصيلة الاعصار الذي ضرب بنغلادش تتجاوز الـ (١٢٥) الف قتيل

● ... وقد تصل الى (٢٠٠) الف!! ●

● دكا - «و.ص.ف» اعلن وزير البيئة، عبد الله النعمان، ان حصيلة الاعصار الذي ضرب بنغلادش يوم الاثنين الماضي، وصلت حتى امس السبت الى (١٢٥) الف قتيل في وقت تتواصل عمليات اسعاف الناجين والبحث عن المفقودين.

واعلن النعمان هذه الحصيلة الجديدة في شيتاغونغ (جنوب شرقي بنغلادش)، وهي احدى المناطق الاكثر تضررا من الاعصار، وذلك بعد تأكيد مقتل ٤٠ شخصا اضافيا في اقليم كوكس بازار الساحلي.

وبلغت الحصيلة في هذا الاقليم وحده (٧٥) الف قتيل من بينهم (٣٠) الفا في كل من جزيرتي بانسخالي وساندويب.

وعددت الوكالات الدولية تسع جزر او اقاليم منكوبة اكثر من غيرها نتيجة الاعصار الذي ضرب ١٦ جزيرة واقليما. ورأت هذه الوكالات ان الحصيلة ربما بلغت (٢٠٠) الف قتيل اذا لم يتم العثور خلال الساعات الـ ٧٢ المقبلة على المفقودين.

رامز عليا يستقيل من وظائفه في «حزب العمل الالباني»

● بلغراد - «و.ص.ف» - اشارت وكالة الانباء الالبانية الملتقطة في بلغراد الى ان الرئيس الالباني، رامز عليا، استقال امس السبت، من جميع وظائفه داخل حزب العمل الالباني الذي استمر في السلطة بعد اول انتخابات حرة جرت في نهاية آذار الماضي.

ونقلت الوكالة عن رامز عليا قوله في مقابلة اجرتها معه صحيفة «زيري أي بوبوليت» الناطقة بلسان حزب العمل الالباني وصحيفة «ريلندجا ديموكراتيك» الناطقة بلسان الحزب الدمقراطي الالباني (حزب المعارضة الرئيسي) ان القانون الدستوري يلزمه بممارسة مهمة واحدة وهي رئاسة الجمهورية.

هو الحي الباقي

سيادة المطران بطرس المعلم وارملة الفقيد واولاده وبناته واخوانه وانسباؤه وعموم آل المعلم وعيلبوني في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

بولس الخوري حبيب المعلم

(ابو حبيب)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٩ عاما متمما واجباته الدينية. وقد شيع جثمانه في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون الى مثواه الاخير يوم السبت ١٩٩١/٥/٤.

تقبل التعازي في بيت الفقيد في عيلبون حتى يوم الاحد ١٩٩١/٥/١٢.

رؤساء سخنين وديرحنا وكوكب ابو الهيجا يزورون المناضل للسلام المضرب عن الطعام ايبي نتان

* ايبي نتان: م.ت.ف مرت في تطور تاريخي وهي تعترف الآن باسرائيل وعلى اسرائيل ان تعترف بـ م.ت.ف وتوافق على السلام العادل * الرؤساء الثلاثة ينقلون الى نتان احترام وتضامن الجماهير العربية *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام ثلاثة رؤساء مجالس محلية جليلية يوم الخميس (٥/٢) بزيارة داعية السلام ايبي ناتان في مكان اقامته في تل ابيب، حيث اعربوا له عن تضامنهم ودعمهم لكفاحه العادل.

وقد ضم الوفد كلا من مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين، ورجا خطيب رئيس مجلس دير حنا، واحمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء.

وابدى داعية السلام للوفد اغتباطه بحملة التضامن معه، واصراره على مواصلة كفاحه الى ان يلغى القانون الجائر الذي يحظر على الاسرائيليين التقاء فلسطينيين من م.ت.ف.

وسلسل السيد ناتان خطواته الكفاحية التالية، والتي تشتمل على انتقاله الى خيمة يقيمها امام الكنيست، وتنظيم عرائض احتجاجية ومظاهرات، مبرزا اهمية دور الصحافة والاعلام.

واشار ناتان الى التغير الجدي الذي طرأ على موقف منظمة التحرير والمتمثل في الاعتراف بدولة اسرائيل، الامر الذي يفرض تغيرا على موقف الحكومة الاسرائيلية. واضاف: «بكيت اليوم عندما رأيت حفيدي ولم استطع كتمان مشاعري، اليس حراما ان تواصل الاجيال الطالعة العيش في ظل اجواء الحرب والكراهية؟! ان حق هذه الاجيال علينا - قال - هو ان نوفر لها عيشا آمنا وحياة سعيدة. ان رئيس حكومتنا يعتقد انه لا يزال في منظمة «ليحي»، ولا بد من تغيير هذا التوجه».

واكد ناتان في نهاية حديثه اصراره على المضي في اضرابه الى ان يلغى «قانون الارهاب»، واضاف «ان تحقيق الاهداف السامية يتطلب تضحية فلاكن انا الضحية».

وفي كلمة جوابية اكد مصطفى ابو ريا ان ما يقوم به ايبي ناتان لا يستطيعه الكثيرون في المجتمع الاسرائيلي، وقال «علينا جميعا ان نفكر كيف نخرج هذا المجتمع من لامبالاته، لكي يدرك انه من المستحيل الاعتماد على الحراب الى الابد».

واشار رجا الخطيب الى ان الحجر الذي ترفضه السياسة الاسرائيلية الرسمية (م.ت.ف) هو رأس الزاوية، ورفضه فقط يؤدي الى تأخير السلام.

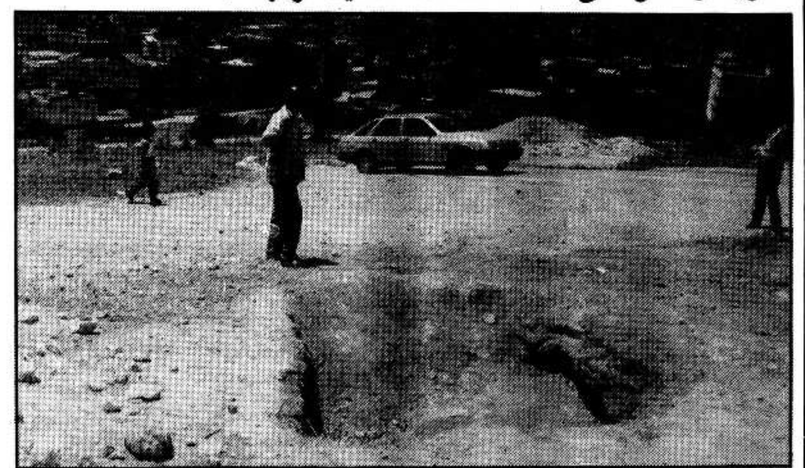
واكد احمد الحاج وقوف الجماهير العربية مع السلام العادل. ودعا الى تنظيم فعاليات تضامنية بين الجماهير العربية واليهودية.

ويذكر ان السيد ايبي ناتان قد بدأ اضرابه عن الطعام يوم الاحد (٤/٢٨) وما زال مستمرا فيه، وكان قد سجن مرتين بسبب التقائه مع عناصر من م.ت.ف.

● لليوم السادس على التوالي (امس السبت) داعية السلام ايبي نتان بدون طعام ●

التقرير التلفزيوني عن اكتشاف آثار يهودية في كفركنا يثير القلق في القرية

* هل هو تمهيد لمصادرة جديدة؟! * رئيس المجلس يطالب بابقاء الآثار في القرية والعمل على اقامة متحف لتخليد تراثها *



● رجب محي الدين طه، يقف مقابل البوابة الثانية للحفريات التي اجريت في ارضه. وتظهر في الصورة نقطتا البداية في الحفريات.
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» امال شحادة وعبد الرحمن عواودة - اعرب رئيس مجلس كفركنا المحلي، ونائبه والعديد من الاهالي في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، عن قلقهم من التقرير الذي بثه التلفزيون العبري، مساء امس الاول الجمعة، وكشف فيه ان دائرة الآثار انجزت الحفريات في كفركنا ووجدت فيهاآثار يهودية.

ولم يستنظف الاهالي عملية الحفر هذه والاعلان الدرامي عنها، خصوصا في هذا الوقت. اذ ان السلطة تحوم حول الوف الدونمات من اراضي القرية لسلخها عن نفوذ المجلس وضمها الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت حتى تقيم عليها المساكن للمهاجرين اليهود الجدد.

وكان مراسل التلفزيون الخاص، بيني ليس، قد كشف في تقريره ضمن برنامج «مفكرة الاسبوع» (٩١/٥/٣) عن وجود حفريات منذ اكثر من شهرين في ارض السيد رجب محيي الدين طه (٤٩ عاما). وقال ان الحفريات دلت على وجود آثار يهودية. واظهر على شاشة التلفزيون مخطوطات على الحجر قال انها عبرية كما اظهر ادوات منزلية وقطعا وقال عن احداها انها «شمعدان يهودي» وعن اخرى «قاعدة للشموع».. وغير ذلك.

وقد نفى السيد رجب محيي الدين طه في حديثه مع «الاتحاد» امس السبت، ذلك وقال: «بصفتي صاحب الارض سمح لي بدخول المكان. وشاهدت ما عرضوه في التلفزيون وليس هناك ما يؤكد ان هذا شمعدان كما لم اميز احرفا عبرية».

وشكا صاحب الارض من ان الحفريات عطلته عن بناء بيت لابنه الاكبر. وكلفته عدة الوف من الشواقل. وقال: «لقد وعدوني بتعويضي عن الخسائر والافادة عن مردود هذه الآثار. ولكن لا شيء معروف حتى الآن».

من جهة ثانية قال رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حمدان: ليس سرا ان يهوداً عاشوا في كفركنا قبل الفي وثمانمئة عام. وقد ظل اليهود يعيشون في القرية، جنبا الى جنب مع المسلمين والمسيحيين حتى بضع مئات من السنين. ولكن هذا لا يعني ان يأتوا اليوم ليسحبوا من بين ايدينا هذه الارض وآثارها. وقد طالبنا دائرة الآثار بأن تبقي على ما اكتشفته في داخل القرية ليكون جزءا من تراثها. ففي برنامجنا اقامة متحف نخلد فيه تاريخ هذه القرية بكل ما فيه منذ زمن السيد المسيح.

واكد نائب رئيس المجلس السيد حنا خشيبون، يقظة المجلس المحلي واهالي القرية تجاه مخططات السلطة في هذا الموضوع وقال: «ان الارض التي وجدوا فيها الآثار تقع في وسط القرية. ولن نسمح بمصادرتها».

رئيس مجلس كفرياسيف يحتج على خبر عنصري وتحريضي في «يديعوت احرونوت»

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف نمر مرقس، قبل ايام رسالة احتجاج الى محرر جريدة «يديعوت احرونوت» احتج فيها على خبر نشرته الجريدة في الاسبوع الماضي مليء بالتحريض وبالعنصرية تجاه الدكتور وليم شحادة مركز الرياضة في المجلس المحلي ورئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة القطري.

وقد جاء في الخبر ان مركز «الشبيبة العاملة والمتعلمة القومية» اعلن بان فريق الملاكمة التابع لمنظمة «الكفوف الذهبية» والمؤلف من اعضاء تنظيم الشبيبة المذكور سينسحب من «الكفوف الذهبية» ومن «اتحاد الملاكمة» اذا لم يطرد الدكتور وليم شحادة من منصبه كرئيس للجنة المهنية للاتحاد. ولماذا؟ لانه «عربي متطرف» و«شيوعي»!!

وطالب نمر مرقس محرر «يديعوت احرونوت» بنشر رسالته الاحتجاجية على الخبر المذكور في نفس الزاوية التي نشر فيها الخبر العنصري التحريضي الانف الذكر.

وزير الخارجية الهولندي يزور سوريا واسرائيل

● لاهاي - و.ص.ف - اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الهولندية ان وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، الذي سيقوم بين ٦ و٧ ايار الحالي بزيارة عمل قصيرة الى اسرائيل سيزور سوريا في الخامس من هذا الشهر (اليوم).

واوضحت دافني برغسما ان فان دن بروك سيغادر هولندا صباح اليوم الاحد متوجها الى سوريا حيث يلتقي نظيره السوري، فاروق الشرع، ثم يتوجه ظهر غد الاثنين الى اسرائيل.

كلمة الاتحاد

السلام العادل أو.. الحرب القادمة!

□ أعلن السيد عيزر فايتسمان، وزير «الامن» السابق وأحد قادة حزب «العمل» حاليا، في مقابلة شجاعة وصريحة في الاذاعة، يوم الخميس الماضي، ان الامريكان والاسرائيليين والاطراف الاخرى تتناقش اساسا حول الشكل، حول القشور، مؤتمر اقليمي او مؤتمر دولي، بمشاركة اشخاص من القدس العربية أم لا، بمشاركة الامم المتحدة ام لا، والحقيقة - قال - ان النقاش يجب ان يدور حول المضمون: هل حكومة اسرائيل مستعدة للسلام الحقيقي العادل والواقعي ام لا؟ وقال ان الانسحاب من الجولان، ومن لبنان والموافقة على اقامة دولة فلسطينية هي شروط موضوعية للسلام.. وهل يمكن غير ذلك - قال - هل نقول لسوريا تعالي نصنع سلاما ولكن نظل محتلين للجولان؟ هل نعقد سلاما مع الفلسطينيين مع استمرار الاحتلال؟

وقال السيد فايتسمان في نهاية المقابلة: «انا عسكري سابق ووزير امن سابق واعرف بالضبط ما اقول.. واقول باننا اذا لم نذهب بعقل وشجاعة، الى صنع السلام فاننا، مع كل المنطقة نذهب، اسرع مما تتصورون الى الحرب القادمة».

هذه هي الحقيقة الكاملة، البسيطة والواضحة.. وهناك اهمية قصوى ان تدرك قوى السلام في اسرائيل هذه الحقيقة. حزب «العمل» يقف امام لحظة حاسمة، فاما ان يجنح للسلام او يظل يتأتىء ويغمغم ويقول «نعم» و«لا» في الوقت نفسه، وقوى السلام الاخرى، اليهودية والعربية مدعوة الى تحمل المسؤولية التاريخية، باقامة اوسع تحالف سلامي، دمقراطي، يهودي عربي، بدون اية حواجز سياسية او ايديولوجية طالما هنالك اتفاق حول خطة الانقاذ القومي للشعبين، خطة السلام العادل على اساس مبدأ «دولتان لشعبين، فلسطين واسرائيل».

اننا نستبشر خيرا بالوقفة الشجاعة والنبيلة للمناضل من اجل السلام ايبي ناتان المضرب عن الطعام للمطالبة بالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. كذلك هناك اهمية كبرى للتظاهرات التي قام بها امس السبت نشطاء «السلام الان»، في داخل المناطق المحتلة، قبالة المستوطنات الكولونيالية، احتجاجا على سياسة الاستيطان وللمطالبة بايقافها.

وهناك اهمية انسانية كبرى للقاء الاسرائيلي - الفلسطيني قرب قرية «ميسر» العربية وكيبوتس «ميتسر» (على الحدود بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين) احتفالا باول ايار، بمشاركة قادة النقابات في دولة فلسطين وشخصيات نقابية وسياسية اسرائيلية.

ان المصلحة العليا تتطلب الان فضح سياسة حكومة شمير المعادية للسلام، الرافضة للسلام، المتمسكة بالاحتلال وبأرض اسرائيل الكاملة. وكل اليهود الذين يشاركون في هذا النضال يخدمون الشعب الاسرائيلي خدمة كبرى ومباشرة، ويجب التصدي للعنصرية والشوفينية الاحتلالية المعادية لليهود كما هي معادية للفلسطينيين.

والجماهير العربية مدعوة ان تنطلق في نشاط سلامي دمقراطي بالتعاون مع انصار السلام اليهود، ولا شك ان زيارة رؤساء سخنين ودير حنا وكوكب ابو الهيجا ومشاركة العرب الواسعة في اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني هما مؤشران الى نضج ومسؤولية جماهيرنا العربية («الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

نائب رئيس المجلس المحلي، ردا على ادعاءات نشرت باسم بلاي

الحديث عن اعادة اراضي عين ماهل والغاء سلخها هي... «حكي.. بحكي».. حتى الان

*** عام ١٩٤٨ كانت مساحة اراضي عين ماهل (١٢٥٠٠) دونم. بقي منها (٤١٦١) دونما، بما في ذلك مسطح القرية الذي خسفوه الى (٢٢٠٠) دونم * .. والان يتحدثون عن اعادة (٢٠٤) دونمات الى نفوذ القرية بعد ان كانوا سلخوها لمصلحة نتسيرت عيليت ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كله حكي بحكي.. لحد الان. اذا ما شفنا بعينينا مكتوب خطي مش راح نصدق» - بهذه الكلمات عقب السيد خالد حبيب الله، القائم باعمال رئيس مجلس عين ماهل المحلي، على الانباء التي نشرت، أمس الاول الجمعة، وجاء فيها ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الكس بلاي اعلن عن التوصل الى حل عادل لقضية نزاع الاراضي بين نتسيرت عيليت وعين ماهل يرضى عنه الطرفان.

وروى السيد حبيب الله، امس السبت، لـ «الاتحاد» قصة هذا التصريح قائلا: في ٢٨ نيسان الماضي التقيت السيد بلاي حول موضوع الاراضي التي سلخت عن منطقة نفوذ المجلس المحلي الوعد بان يدرس الموضوع بايجابية. لكن شيئا رسميا وملموسا لم يعطنا. وما زلنا ننتظر الحصول على رد خطي. ونأمل ان يكون ردا ايجابيا.

ويذكر ان اراضي عين ماهل في العام ١٩٤٨ بلغت مساحتها ١٢٥٠٠ دونم. وقد صودرت بمعظمها. وحتى منطقة نفوذ المجلس المحلي التي بلغت عام ١٩٦٠ مساحة ٨٥٠٥ دونمات تم خسفها بعد مصادرات سنة ١٩٧٦ (قبيل يوم الارض) الى ٢٢٠٠ دونم. وفي السنوات الاخيرة، وبعد ان ضموا قسما كبيرا من الاراضي المصادرة، الى نفوذ نتسيرت عيليت قرروا سلخ قطعة ارض اضافية بمساحة ٣٤٠ دونما من نفوذ مجلس عين ماهل وضمها الى نتسيرت عيليت. وهذه الارض تصل حدودها حتى بيوت القرية. بل ان فيها بيتا مهلاويا او اكثر.

ويطالب اهالي عين ماهل ليس فقط بالغاء ضم هذه القطعة بل الغاء كل الضم الى نتسيرت عيليت، والذي تبلغ مساحة الاراضي التي يشملها اكثر من الفي دونم من الارض. اذ ان اهالي القرية، اصحاب الارض، يحتاجونها لتطور القرية اكثر بكثير من نتسيرت عيليت التي التهمت اكثر من عشرين الف دونم من اراضي الناصرة وقراها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٥، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل - ٣ - ١٩٩١/٥/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٢٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٢١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٠٧٦ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٣٠ ش.ج
● «اسود»	٢,٢٥ - ٢,٣٠ ش.ج

اعتقال وتحقيق استفزازي مع محمد بركة في العاصمة اليونانية - اثينا



● محمد بركة ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الاول الجمعة، محمد بركة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعد جولة في عدد من اقطار اوروبا الشرقية للالتقاء بطلابنا الدارسين في معاهد هذه الدول للاطلاع على احوالهم ولاطلاعهم على آخر التطورات وموقف الحزب منها على صعيد البلاد والمنطقة والعالم.

وكان محمد بركة قد عاد الى البلاد عن طريق العاصمة اليونانية اثينا التي وصلها بالباص من صوفيا في الرابعة من صباح الاربعاء الماضي، حيث تعرض له تسعة من رجال الامن اليونانيين باللباس المدني واجروا عليه تفتيشا شخصيا ثم اقتادوه الى مركز الشرطة الرئيسي في شعبة «مكافحة الارهاب» في اثينا حيث اجروا تفتيشا دقيقا في حقائبه وفي اوراقه. وبعد انتظار دام خمس ساعات تحت «حراسة» مشددة حضر ضابطان لاجراء تحقيق استمر اربع ساعات متواصلة وترافق هذا التحقيق مع اجراء تفتيش جديد في حقائبه حيث اخذوا كل الاوراق التي في حوزته «لفحص اختصاصيين» كما قيل له.

وقد تركز التحقيق على جولة بركة الاخيرة الى الخارج وكل رحلاته الاخرى بما في ذلك الشخصية منها (حسب الاختام الموجودة في جواز سفره) فسألوه عن اتصالاته في الاقطار التي زارها ولقاءاته المختلفة هناك مع الطلاب في المدن المختلفة حيث تبين ان المحققين حضرا دروسها جيدا.

ثم انتقل المحققان الى السؤال عن «العلاقات بمنظمات فلسطينية» (مستفيدين على ما يظهر من اسلوب المخابرات الاسرائيلية) مثل منظمة «ابو نضال» والى السؤال عن اسمائه السرية ورحلاته الى خارج البلاد غير المدونة في جواز سفره وغير ذلك من الاسئلة التي لا تستند الى اي اساس..

بعد ذلك اخرج المحققان الفيلم الموجود في كاميرا محمد بركة وبعثاه للتحميض وطباعة الصور ليسألاه مجددا عن الاشخاص الذين ظهروا في تلك الصور ثم اقتيد الى غرفة اخرى لاخذ بصماته وصورة شخصية لوضعها في ملفه. ثم اطلق سراحه..

وتشير المعلومات الواردة من اثينا ان السلطات اليونانية تشدد من قبضتها وملاحقتها لابناء الشعب الفلسطيني الوافدين الى اليونان او المقيمين فيها وذلك بتوجيه من الحكومة اليونانية اليمينية برئاسة ميتسوتاكيس.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الحملة تستفيد من الاعمال الارهابية التي ترتكب باسم الفلسطينيين والتي كان آخرها العملية الاجرامية في جزيرة «باترا». والتي راح ضحيتها سبعة من المواطنين الابرياء.

امس في التلفزيون

«مسرحفزيون» - مزيج من المسابقة والثقافة.. والتسلية

● حيفا - لمراسلنا الفني - خطا برنامج «مسرحفزيون» (التلفزيون الاسرائيلي) الذي ينتجه ويقدمه الصحفي زهير بهلول امس خطوة هامة الى امام بانيا طابعه الذي يجمع بين الثقافة والتسلية و«المنافسة».

كان الضيوف المتنافسون امس: الدكتورة جانيت ميخائيل والدكتور سعود امون والدكتور سليمان الصانع، وتضمن البرنامج قراءات من الممثل محمد بكري ومقطعا مسرحيا للممثلين مكرم خوري ويوسف ابو وردة ومقطعا ثالثا للممثل سليم ضو.

البرنامج ممتع حقا. ولكننا لا نعرف اذا كان يجب ان يكون المتنافسون اصحاب نفس المهنة واذا كانت الاسئلة يجب ان تدور فقط حول الفن. ان الفن رائع حقا وساحر ولكن الحياة اوسع من ان يمثلها الفن وحده، ونعتقد بان الاسئلة يجب ان تفحص الثقافة العامة للمتنافسين بالمعنى الواسع لكلمة «الثقافة العامة».

١٤ طالبا ثانويا عربيا، يعدون دراسات في مواضيع علمية ويفوزون بشهادات تقدير

● مدير المعارف العربية: هذه التجربة الاولى في المدارس العربية، وسوف يجري تعميمها في المدارس ● بلدية الطيبة تكرم الطلاب وتقدم لهم هدايا رمزية ●

● عدد من الطلاب الباحثين مع ذويهم في الاحتفال.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من عمر مصالحة - نظمت وزارة المعارف بالتعاون مع معهد «ترومان» في الجامعة وصندوق «ماركوس» احتفالا، يوم الاثنين (٩١/٤/٢٩) في قاعة معهد ترومان في القدس، جرى فيه توزيع الشهادات والجوائز على (١٤) طالبا عربيا من صفوف الثاني عشر، من مختلف انحاء البلاد - ممن قاموا باعداد دراسات في مواضيع علمية مختلفة. وسوف يخول هذا البحث الطلاب بالحصول على ٤ نقاط من مجموع علامات البجروت.

اما الجوائز فكانت عبارة عن شهادات تقديرية تحمل اسم الجامعة العبرية ومعهد ترومان وصندوق ماركوس - من جهة ووزارة المعارف من جهة اخرى. كما قدمت بلدية الطيبة هدايا للطلاب الفائزين قيمة كل منها (١٠٠) شيكل، وقدمها، نيابة عن رئيس البلدية رفيق حاج يحيى - السيد شريف دعسان مدير المدرسة الثانوية في الطيبة.

وحصلت الطالبة يمنى مصاروة من الطيبة على جائزة تفوق من معهد ترومان وقيمتها (٧٥٠) شيكل، على البحث القيم الذي اعدته عن موضوع: موقف العرب الفلسطينيين من الاستيطان الصهيوني في الاعوام ١٨٨٢ - ١٩١٤.

ويشير مراسلنا الى ان ابحاث الطلاب تناولت مواضيع علمية مثل الكيمياء والبيولوجيا والتاريخ والسياسة وغيرها. ومن بين المواضيع الشيقة التي اعدها الطلاب كان بحث اجراه الطالب أيسر شرقية من جت الذي اجرى مسحا جغرافيا على وادي الخضيرة (ابو نار) الذي يمر بمحاذاة قرية جت - المثلث، والذي امتد سنة كاملة، اشتمل على دراسة التغييرات التي تجري في الوادي بسبب التلويث البيئي الناجم عن صب فضلات المصانع فيه والمواد المبيدة المستخدمة في الزراعة الحديثة.

اما الطالبة سهى محمد وتد فقد اجرت بحثها عن «القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت» (المكونة من الجبهة والحركة التقدمية والحزب العربي). وكان استنتاج الدراسة «ان قصر الوقت والخصام بين مكوني القائمة المشتركة والدعاية الانتخابية المتناقضة» كانت من بين اسباب عدم حصول القائمة على الاصوات المرجوة والتي تحولت الى المعراخ.

اما الطلاب الـ ١٤ الذين شاركوا في اعداد الدراسات فهم: محمد سعيد وتد واشرف ابو عصبة، محمد ابو ناصر، ايسر شرقية، وسهى وتد (وجميعهم من مدرسة جت الثانوية). وناريمان دعاس ونضال غرة ورلى سمارة ونياز الطيبي (من المدرسة الثانوية في الطيرة) وليليان عبود وحاجة طه (من شفاعمرو) واشرف عامر (من كفرقاسم) ويمنى مصاروة وسلافة جبالي (من الطيبة).

وقد اوضح مدير المعارف العربية، السيد علي حيدر، ان كون غالبية الطلاب من المثلث يعود لكون مناطق سكنهم ومدارسهم قريبة من القدس، مشيرا الى ان هذه التجربة تجري لاول مرة في المدارس العربية وان نجاحها سيحمل ادارة المعارف على تعميمها في كافة المدارس الثانوية. وقد سجل بالفعل، للسنة الدراسية القادمة (١٧) طالبا حتى الان.

اثر شكاوى عدد من المعتقلين من شبيبة الناصرة الشيوعية

نيابة الدولة تحيل شرطيين الى محكمة الطاعة بسبب تعذيب معتقلين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت النائبة الكبيرة للمدعي العام في الدولة، نافا بن اور، ان نيابة الدولة قررت احالة اثنين من رجال الشرطة الذين قاموا بالاعتداء على عدد من اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، الى محكمة الطاعة في الشرطة.

وجاء ذلك في رسالة بعثتها، مؤخرا، الى احد اولئك المعتقلين، رائد نصرالله، الذي كان في حينه سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية اللجنة المركزية.

والحديث يجري عن مساء يوم ٨٩/١٢/٧ حين نظمت الشبيبة مظاهرة حمل مشاعل امام ساحة العين في الناصرة تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية عشية الذكرى الثانية لانطلاقتها. وكانت لجنة المتابعة قد دعت لمظاهرة قطرية بعد يومين في الناصرة. ويبدو ان الشرطة، كعادتها، قررت البطش بمظاهرة الشبيبة لتكون اشارة تحذير وتهديد للمتظاهرين بعد يومين. فاعتدت على المتظاهرين واعتقلت ثمانية منهم وهم: رائد نصرالله وحسام حامد (المرحوم) وكمال ابو احمد وعزمي ابو الشيخ ويرموك زعبي ومنير سليمان وفريد عودة وهاني صباريني. ومنذ لحظة اعتقالهم بدأ الاعتداء عليهم بالضرب الوحشي: في السيارة وعلى درج المسكوبية (مركز الشرطة) وفي الممر امام غرفة التحقيق وفي الغرفة نفسها. ومما رووه لـ «الاتحاد» يومها ان ثمانية رجال شرطة وحرس حدود لا يفهمون سوى لغة الضرب والرفس والشتائم القذرة، اجبروهم على الجلوس على الارض والايدي على الرأس. وراحوا يزعقون: هذه ليست دولتكم. اذهبوا الى سوريا او الى الاردن. وضربوهم باعقاب البنادق. ووجهوا شتائم بذيئة الى توفيق زياد وسامية حكيم. وكل ذلك قبل التحقيق معهم بتهمة: «التظاهر غير القانوني والقيام باعمال شغب والاعتداء على رجال شرطة»..

ونتيجة للضرب الجنوني يومها نقل احد المعتقلين (عزمي ابو الشيخ) الى العلاج في المستشفى خلال اعتقاله ونقل آخر (فريد عودة) الى العلاج بعد اطلاق سراحه.

وقد قدم المعتقلون شكاوى الى قسم شكاوى الجمهور في الشرطة ضد رجال الشرطة المعتدين. ويبدو ان التحقيق في الموضوع أظهر نتيجة تؤكد صدق الشكاوى. فأحيل الملف الى نيابة الدولة. لكن هذه اكتفت بتقديم اثنين من رجال الشرطة المعتدين الى محكمة الطاعة. وقررت اغلاق الملف ضد اثنين آخرين لانهما تركا سلك الخدمة في الشرطة.

عشية جولته الشرق اوسطية، هذا الاسبوع:

بسمرتنيخ: مؤتمر السلام المقبل حول الشرق الاوسط يجب ان يبحث اسس تعاون واسع بين دول المنطقة

● مدريد ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في حديث نشرته صحيفة «السول» الصادرة في مدريد انه يتعين على مؤتمر السلام المقبل حول مشكلات الشرق الاوسط ان يبحث، في حال انعقاده، اسس تعاون واسع بين دول المنطقة.



● بسمرتنيخ ●

ورأى بسمرتنيخ انه ينبغي لكي يلعب هذا المؤتمر، الذي ستترأسه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «دورا تاريخيا حقيقيا»، ان يبحث المسائل المتعلقة «بسباق التسلح في المنطقة وقيام نظام امني اقليمي وارساء تعاون اقتصادي وثيق وحل مشكلات البيئة».

هذا ومن المنتظر ان يصل وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، الى عمان يوم الخميس القادم في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة تندرج في اطار جولة في الشرق الاوسط.

ويقول مصدر رسمي اردني ان الملك الاردني حسين سيستقبل بسمرتنيخ الذي سيجتمع ايضا مع نظيره الاردني، طاهر المصري. وتعد زيارة بسمرتنيخ للاردن الاولى التي يقوم بها لهذا البلد منذ توليه منصب وزير الخارجية السوفييتي.

واوضح المصدر نفسه ان محادثات بسمرتنيخ ستتناول التطورات الاخيرة في المنطقة والجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية اضافة الى سبل تعزيز التعاون الثنائي.

وترجع آخر زيارة قام بها وزير خارجية سوفييتي للاردن الى ١٩ شباط ١٩٨٩.

وعلم من وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ سيصل الى القاهرة في العاشر من ايار الجاري في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة يجتمع خلالها بالرئيس مبارك.

واضاف المصدر نفسه ان بسمرتنيخ سيجري ايضا محادثات مع نظيره المصري، عصمت عبد المجيد، تتناول، بشكل رئيسي، الدور الذي من الممكن ان يلعبه الاتحاد السوفييتي في دفع جهود السلام في المنطقة.

وستشمل جولة بسمرتنيخ ايضا سوريا والمملكة العربية السعودية واسرائيل.

وسيصل الوزير السوفييتي الى القاهرة قادما من اسرائيل.

وتعود آخر زيارة لوزير خارجية سوفييتي الى مصر الى شباط ١٩٨٩ وهي تلك التي قام بها الوزير السابق ادوارد شفاردنادزة.

اعتقال صحفي بريطاني في تركيا

* الصحفي المعتقل كان قد تحدث عن اعمال نهب ارتكبها جنود اتراك بحق اللاجئين الاكراد

* جنود بريطانيون يضربون احد القائمقامين الاتراك *

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مدير صحيفة «ذي اندبندنت» في لندن تشارلز بورغيس ان الصحفي البريطاني روبرت فيسك الموفد الخاص للصحيفة والذي كتب مقالات تنتقد الحكومة التركية اعتقل مساء يوم الخميس في ديار بكر (جنوب شرق تركيا) على يد ثلاثة من رجال الشرطة في الاجهزة الامنية الخاصة واقتيد الى مركز الشرطة في المدينة.

من جهتها اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها اتصلت بالحكومة التركية للاعراب عن قلقها اثر اعتقال روبرت فيسك.

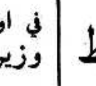
وذكر بورغيس ان «المسؤولين الاتراك لم يعجبهم في الارجح تغطيتنا للازمة الحالية».

وكان فيسك تحدث في عدد الثلاثاء الماضي عن اعمال نهب ارتكبها جنود اتراك في حق اللاجئين الاكراد المتكدسين بالالاف حاليا قرب الحدود مع العراق.

من ناحية اخرى، ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان جنودا بريطانيين ضربوا قائمقام سيمدينلي الواقعة في اقصى شرقي تركيا بالقرب من الحدود العراقية والايرانية عندما اراد مراقبة عملية تنظيم احد المخيمات وعمليات اغاثة اللاجئين.

واوضحت الوكالة التركية ان الجنود البريطانيين منعوه من دخول المخيم الذي اقيم عند الحدود في منطقة يسيلفوفا التابعة اداريا لسيمدينلي فاصر على ممارسة هذه الرقابة على الاراضي التركية على اعتبار انه يمثل الحكومة. واصر المسؤول التركي امام رفض الجنود البريطانيين الاذعان له «فهدده عندئذ جندي بريطاني وهو يمسك مسدسا بيده». وضربه الجنود البريطانيون قبل ان يتدخل الجنود الاتراك لحمايته.

هذا وقد امرت انقرة برحيل ثلاثين بحارا بريطانيا كانوا منعوا ممثل الحكومة التركية من دخول المخيم الذي يديره الجيش البريطاني في غضون ٧٢ ساعة.



في اول زيارة منذ ١٩٤٩:

وزير الدفاع السوفييتي يزور الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الصين الجديدة ان وزير الدفاع السوفييتي المارشال ديمتري يازوف تحادث، امس السبت، في بكين، مع نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية في الحزب الشيوعي الصيني، ليو هواكينغ.

وكان الامين العام للجنة العسكرية المركزية، يانغ بايبنغ، استقبل الوزير السوفييتي فور وصوله الى بكين امس الاول الجمعة. وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير دفاع سوفييتي الى الصين منذ الثورة الصينية في العام ١٩٤٩. وتستغرق هذه الزيارة اربعة ايام.

وزار يازوف قبل ذلك المدرسة الحربية لجيش التحرير الشعبي الصيني.

ولم تتسرب اية معلومات حول مضمون المحادثات الهادفة، حسب ما افاد الناطق باسم السفارة السوفييتية في الصين، الى تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة التي تأجلت مرارا منذ بدء هذا العام بعد الزيارة التي قام بها عدد من المسؤولين السوفييت في الاشهر الاخيرة الى بكين وقبل اسبوعين من القمة الصينية السوفييتية. المرتقبة من ١٥ الى ١٩ ايار الجاري في موسكو. وتعتبر هذه الزيارة مرحلة جديدة من التقارب بين البلدين.

وبعيد وصوله اجتمع الوزير السوفييتي بنظيره الصيني الجنرال كين جيوي، كما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة.

مسؤول في حركة «حماس»:

دخول «حماس» في المجلس الوطني الفلسطيني مرهون بالغاء مقررات الجزائر (!!)

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ ربط ابراهيم غوشه، المسؤول في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) انضمام حركته الى المجلس الوطني الفلسطيني بالغاء مقررات هذا المجلس التي اتخذت في الجزائر عام ١٩٨٨ واعترفت بحق اسرائيل في الوجود.

واعتبر غوشه، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السودانية، ان قرارات الجزائر «تتناقض مع تعاليم الاسلام والوحدة الوطنية الفلسطينية»! ومثل غوشه حركة «حماس» في المؤتمر العربي/الاسلامي الذي انعقد في الخرطوم مؤخرا.

ودعا غوشه ايضا الى اجراء «انتخابات حرة لتشكيل مجلس وطني يمثل جميع الفلسطينيين» مؤكدا مع ذلك ان حركته لا تنوي تقديم نفسها كـ «بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية» لانها «تعي الوضع الصعب الذي تواجهه المنظمة الفلسطينية».

وحسب المسؤول في حركة «حماس» فان الحركة بدأت محادثات مع منظمات اسلامية فلسطينية اخرى تمهيدا لتشكيل «ائتلاف اسلامي لتحرير فلسطين»!!

واكد، من جهة اخرى، ان حركته تنسق نشاطها مع حركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

ودعا غوشه اخيرا دول المواجهة مع اسرائيل الى فتح حدودها امام «المجاهدين المسلمين» مشددا على ان هؤلاء قاموا «بعمليات تسلل ناجحة الى داخل اسرائيل خلال حرب الخليج».

امس الاول الجمعة:

● تتمة من ص ١ ●

للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة النقابي شاهر سعد ونائبه النقابي جورج حزبون والعديد من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام.

افتتح الاجتماع وترأسه السيدان نجيب ابو رقية وجميل ابو راس فرحبا بالحضور. وكانت الكلمة الاولى للسيدة حنه كتاز عضو اللجنة التحضيرية لهذا اللقاء فقالت: العمال هم الضحية الاولى للسياسة الاقتصادية التي تقوم بها حكومة شمير. وفي ظل الاحتلال حقوق العمال الفلسطينيين مهضومة.. وتمنت ان تكون في السنة القادمة احتفالات اول ايار بمشاركة جماهيرية واسعة من الشعبين تحت الاعلام الحمراء الخفاقة».

وتحدث عضو الكنيست نواف مصالحة (معراخ) فقال: «وقع خطأ فادح بعدم احتفال الهستدروت في اول ايار، أحيي العمال الفلسطينيين وممثليهم واقول لهم اصبروا وصابروا انكم تدافعون عن الارض ولقمة العيش، ان هذا «الخط الاخضر» سيبقى الحد الفاصل بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين».

وتحدث عضو الكنيست حسين فارس (مبام) فقال: اتينا اليوم لنلتقي بكم بمناسبة اول ايار عيد العمال العالمي وانني ابارك مثل هذا اللقاء وارجو ان يحل السلام في المنطقة».

اما عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) فقالت: «ان هذا اللقاء هو لقاء التضامن بمضمونه الحي والايجابي، هو امر يجب مباركته. اننا نعلم ان ارباب العمل استغلوا طيلة سنوات سابقة العمال في اسرائيل، واليوم يستغلون بشكل بشع عمال المناطق المحتلة، ان كل نشاط نمارسه اليوم يعبر عن الارادة المشتركة من اجل احلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل ومهما حاول اولئك الذين يدورون في فلك بيكر ومبادرأته لا بد من التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهو م.ت.ف.

وتحدث النقابي محمد طباخة فقال: «ابارك اللقاء واتمنى ان يكون قريبا اليوم الذي تحصلون فيه على دولتكم وان يصبح اول ايار هو اليوم الذي تنطلق فيه العلاقات بين الدولتين اسرائيل وفلسطين».

وكانت الكلمة للامين العام للاتحاد العام للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة النقابي شاهر سعد فقال: «نلتقي اليوم للاحتفال بالاول من ايار رمز التضحية والاصرار على النضال حتى نحقق آمال وطموحات الحرية والاستقلال والسلام». واضاف: «نلتقي في هذا اليوم في حشد نقابي اسرائيلي ـ فلسطيني نتحدث معا ونستنكر آلة القمع العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ضد عمالنا. فحكومة شمير انتهجت سياسة مركزة تهدف الى تجويع وتركيع العامل الفلسطيني فاصبح الان اكثر من (١٨٠) الف عامل بدون عمل وذلك نتيجة للاجراءات الاحتلالية الاخيرة». وأكد قائلا: «اننا مع الشعار الذي رفعتموه «دولتان لشعبين» فلنمشي معا يدا بيد على طريق النضال من اجل الحرية والدمقراطية ومن اجل بناء السلام تحت شعار «دولتين لشعبين».

وتحدث النقابي بنيامين غونين فقال: اوافق على الانتقاد الذي وجهه النقابي شاهر سعد للهستدروت واستغلالها للعمال الفلسطينيين، واقول لقد قامت الهستدروت بعرض «استريتيز» جديد وذلك بتخليها عن احتفالات اول ايار العمالية».

النقابي جورج حزبون نائب الامين العام لاتحاد العمال في المناطق المحتلة قال: «في مثل هذا اللقاء لا بد من ذكر طيبي الذكر النقابيين الفلسطينيين سليم القاسم وجمال موسى اللذين ناضلا في سبيل حرية العمال» واضاف: «هذا اللقاء ليس مجرد مهرجان لتبادل الكلمات، بل محطة للتبادل والتعاون للدفاع عن عمال فلسطين الذين يعلمون في اسرائيل». واسهب شارحا ظروف استغلال العمال الفلسطينيين ومحاولة استغلال حرب الخليج لتكون «ورقة التوت» لسياسة البطش بهم.

وقال: «رغم كل اجراءات التعسف الاحتلالية، نقول اننا متمسكون ببرنامج السلام الفلسطيني الذي أقر في الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني. ومتمسكون بالقيادة الشرعية الوحيدة لشعبنا المتمثلة في م.ت.ف ونرفض كل محاولات الاحتواء والتجزئة التي يقودها بيكر محاولا المس بالممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف».

واختتم كلمته بالتنديد بسياسة الحكم العسكري الاحتلالي القائمة على اصدار الاف البطاقات «الخضراء» لالاف العمال الفلسطينيين في محاولة يائسة للضغط عليهم وتجويعهم وقال: «ليكن لقاؤنا هذا محطة للنضال المشترك من اجل انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل».

وتحدث النقابي ابراهيم الحاني فقال: «ان التغاضي واهمال المشاكل والاوضاع الصعبة التي تواجه العامل الفلسطيني سيكون لها نتائج خطيرة على المنطقة باسرها اذا لم تلاق حلولا عادلة وفي مقدمتها الحرية السياسية التي ستشكل مدخلا لحل المسائل الاقتصادية والاجتماعية كافة».

وحيا اللقاء سكرتير كيبوتس «ميتسر» وممثل عن قرية «قفين» المحتلة والكاتب يانكله والنقابي يابوش من «راتس» وادريس مواسي نائب رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت.

واختتم اللقاء باجراء حلقات بين نقابيين اسرائيليين وفلسطينيين وتبادل الاراء والمشاكل المختلفة في الاطار السياسي والنقابي.

وقام نقابيون من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتوزيع مذكرة بالعربية والعبرية حول «معسكر العمال في مدخل قطاع غزة» على الحضور نالت اهتمام الجميع وممثلي وسائل الاعلام.

لقاء اسرائيلي ـ فلسطيني امس

● تتمة من ص ١ ●

قوات الجيش بحملة مداهمة واسعة النطاق في بلدة قباطية (جنين) مساء امس لاعتقال مجموعة من الشبان المطاردين حيث اخضعت البلدة لاوامر حظر التجول. وفي الاطار نفسه لا يزال مخيم الفارعة يخضع لهذه الاوامر منذ ستة ايام (اعتقل منه الليلة قبل الماضية سبعة شبان على الاقل) ومنذ ثلاثة ايام في قرية سيلة الظهر بينما تخضع السموع والظاهرية لهذه الاوامر ليليا (يذكر ان اوامر حظر تجول مسائي وليلي تتعرض منذ حوالي الشهر في كامل قطاع غزة بدءا من الساعة الثامنة مساء كل يوم).

على صعيد آخر، اقتلعت جرافات الاحتلال (٣٠) شجرة سرو تقع بمحاذاة منزل المواطن فوزي علي جابر في قرية باقة الشرقية (طولكرم) فيما اقتلع المستوطنون اكثر من (١٠٠) غرسة زيتون في منطقة خلة صرصور شمال قرية دير الحطب، وبمحاذاة مستوطنة الون موريه وتعود الى المواطن صبحي سليم العريضي. وكانت الانباء قد ذكرت ان المستوطنين اقتلعوا (١٧٠) شجرة زيتون مثمرة في قرية جالود شرقي نابلس تعود الى صادق حمدان ناصر وسليمان ابو مصلح.

من جهة اخرى فوجىء المواطن مصطفى عبد موسى من قرية بلاطة ـ البلد (نابلس) وبعد يوم واحد من رفضه لعرض للمستوطنين بشراء دونمين ارض له تقع بمحاذاة «قبر يوسف»، الذي استولى عليه المستوطنين وحولوه الى كنيس منذ بضع سنوات، فوجىء بجرافات المستوطنين بتسوية ارضه بذريعة مصادرتها وذلك يوم الخميس الماضي!

وفي مخيم الدهيشة «استجوب» الجنود، الطفل نضال اكرم عطاالله (٣ سنوات) داخل منزل عائلته حول مكان اختباء عمه (محمد) المطارد وعندما اجاب بالنفي ضربه الجنود وقد ادخل الى عيادة المخيم فيما اعتدى الجنود على اثاث المنزل وحطموا بعضه بما في ذلك جهاز تلفزيون. وفي اجراء آخر قام الجنود بالتقاط صور لمنازل سبعة من المطاردين من المخيم. اما في جنين فقد جرت حملة مداهمات اخرى لعدد من منازل مطاردين آخرين وتوجيه تهديدات بقتلهم مثل الشاب اسامة خالد كامل السيلاوي (١٩ عاما) الذي جرى تصوير منزل عائلته ايضا.

هذا وكانت قرية سلوان (القدس) شهدت مساء الجمعة مظاهر احتجاج من عشرات من الشبان الذين اشتبكوا مع قوات الشرطة فيما جرى رفع حظر التجول عن مخيم شعفاط في ساعات الصباح (الجمعة).

● شهيد بيت حانون ●

وفجر يوم الجمعة، امس الاول استشهد في مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب حسن محمد حسن ابو جراد (١٩ عاما) من قرية بيت حانون بعد صراع مع الموت استمر عاما كاملا منذ اصابته برصاص قوات الجيش، في رأسه، يوم (١٩٩٠/٥/١٠) حيث تنقل بين مستشفيي «تل هشومير» و«الشفاء» ومنزل عائلته خاصة وانه تم استئصال جزء من جمجمته في مستشفى «تل هشومير» كما اصيب لاحقا بمرض التهاب السحايا قبل ان يعاد الى «الشفاء» ثم الى «تل هشومير» قبل العودة الى منزله. وفي (٤/٢٣) الماضي تدهورت حالته بشكل خطير فنقل الى غرفة العناية الفائقة في «الشفاء» حتى استشهاده. وقد شيعته جماهير غفيرة ظهر امس الاول (الجمعة) الى مثواه الاخير في قريته.

من جهة ثانية فقد صدمت سيارة عسكرية في حي الرمال الفتى ياسر منير العرايشي (١٠ سنوات) كما صدمت سيارة عسكرية ثانية في الحي نفسه مدير احد المدارس التابعة لوكالة الغوث (جورج سابا ـ ٥٨ عاما) وقد ادخل الاثنان الى مستشفى «الشفاء» وهما مصابات بجروح وكدمات مختلفة بينما اجهضت المواطنة عطاف السيد (٣٠ عاما) حملها وهي في الشهر الرابع جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة في مخيم البريج.

وكانت اعنف الصدامات وأوسعها مشاركة من جانب الاهالي وقعت في مخيم خانيونس واسفرت عن اصابة شاب وفتى بعيارين معدنيين بينما اصيب شابان بالرصاص خلال المصادمات التي وقعت في الشابورة وبينا (مخيم رفح) كما اصيب شاب برصاصة في سطح صدره في حي التفاح في غزة.

● شهيد الخليل ●

وعثر صباح امس الاول على جثة الشاب عصمت («عصام») شحدة قفيشة (٢١ عاما) خلف مبنى المركز الصحي (الكرنتينا) في وادي الهرية (الخليل) وحولها كمية كبيرة من الدماء التي يبدو انها نزفت من الشاب طوال ليل الخميس/ الجمعة جراء رصاصة فجرت دماغه. وطبقا للمعلومات التي افادنا بها الزميل هشام الشرباتي نقلا عن اهالي الحي فقد كان قتل الشاب، او ايقاع اصابات شديدة على الاقل، كان متعمدا. وعلى خلاف من تتبعه قوات الجيش التي كانت تلجأ، عادة، الى اخراج بعض الاهالي من منازلهم واجبارهم على ازالة الحواجز واطفاء الاطارات المشتعلة، بعد تفريق الشبان الذين يرجمونهم بالحجارة، تواجدت قوات راجلة، اضافة الى دوريتين محمولتين، في المكان (وقت صلاة العشاء). ويفيد الاهالي انهم سمعوا صوت رصاصتين اطلقتا لكنهم لم يعرفوا ما اذا كانتا قد اصابتا احدا، في ذلك الحين. وفي الوقت نفسه، وفي منطقة مجاورة (حارة ابو سنينة) تعرضت مجموعة من الشبان الملثمين كانت تكتب شعارات وطنية على الجدران لوابل من اطلاق الرصاص. وبناء على ذلك تعزز الاعتقاد لدى الاهالي بأن قتل عصام، الذي قالت رواية احد شهود العيان انه كان ملثما، كان مقصودا وانه تم على الارجح، على يد قناص.

من ناحية ثانية قام ذوو الشهيد بمواراة جثمانه التراب بسرعة فيما داهمت قوات الجيش منزل العائلة اكثر من مرة من اجل «التحقيق» في ظروف استشهاده. وفرض حظر التجول لاحقا، ظهر امس الاول على الحي وعلى بعض المناطق الاخرى مثل الحاووز وحارة ابو سنينة ثم في منطقتي سوق الخضار والبلدة القديمة. هذا وقد رفعت الاعلام الفلسطينية والقيت كلمات لتأبين الشهيد باسم القوى الوطنية وحركة حماس.

أزمة ائتلافية حادة تعصف ببلدية حيفا

*** موقف الجبهة يؤكد على انه لا يمكن ان نستمر في السكوت على تجاهل جماهيرنا العربية في حيفا من قبل رئيس البلدية ***

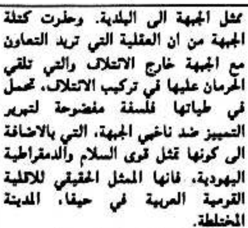
• بقلم: اسكندر عمل •

تشهد بلدية حيفا منذ أشهر ازمة ائتلافية حادة، وذلك بعد ان صوتت كتلتا راتس وشينوي ضد اقتراح الائتلاف البلدي بحث موضوع الضرائب البلدية. والحقيقة هي ان هذا لم يكن الا القشة التي قصمت ظهر البعير في الإئتلاف البلدي، اذ ان تراكمات وحساسيات كثيرة بين رئيس البلدية ونائبته يهوديت نؤوت جعلت الائتلاف مهدداً بالخطر في كل لحظة، وكان الخلاف حول تخفيض الضرائب البلدية بين الرئيس ونائبته من تكتل راتس وشينوي بالنسبة للاحياء الفقيرة جانبياً، إذ ان الرئيس طالب بتخفيض الضرائب عن حي دانيا الفاخر اما نؤوت فطالبت بتخفيض الضرائب عن (٣٠) ألف بيت تزيد مساحتها عن ٧٥ م^2. وقد لاحظ ممثل الجبهة في البلدية د. عيسى نقولا ان كلا الاقتراحين يتنافسان على المطالبة بتخفيض الضرائب عن اكثر الاحياء قدرة ويسراً في المدينة ويتجاهلان الاحياء الشعبية محدودة الدخل واحياء الضائقة، لذا امتنع عن التصويت على أي من الاقتراحين، وطالب بتخفيض الضرائب البلدية كلها. وقد ادّى تصويت كتلتي راتس وشينوي ضد اقتراح الائتلاف الى تفجير ازمة ائتلافية، واصبح الوضع دقيقاً وتوازن القوى اعطى الامكانية لممثل الجبهة ان يرجح كفة اي من الائتلاف او المعارضة.

التزمت الجبهة بموقفها المبدئي حين اشتد الصراع بين الرئيس ونائبته، وعقدت جلسة بلدية بتاريخ ١٩٩١/١/١٣، وكان هدف الجلسة اسقاط نائبة رئيس البلدية، وكان الرئيس يرغب ان يدعم ممثل الجبهة هذا الهدف، لان صوته في هذا الوضع كان حاسماً، لكن عندما علم الرئيس ان الجبهة ترفض ذلك، شطب الموضوع من جدول اعمال الجلسة المذكورة.

وقد وقفت الجبهة هذا الموقف وذلك للتأكيد على عدد من القضايا:

١- تنطلق الجبهة من موقفها



المناهض لاي ائتلاف تشارك فيه كتلة الليكود في البلدية وتعمل على منعه، من المنطلق نفسه دعت الجبهة في الانتخابات الاخيرة لدعم غورئيل لرئاسة البلدية، وكانت اصواتها الحاسمة في نجاحه ومنع ممثل الليكود من الوصول الى رئاسة البلدية.

٢- عبّرت الجبهة في جميع اتصالاتها مع رئيس البلدية وكتلته عن رغبتها في تقريب وجهات النظر بين رئيس البلدية وكتلتي راتس وشينوي، وذلك عن طريق البحث عن سبيل لائتلاف تشارك فيه الجبهة وتعود اليه كتلتا راتس وشينوي، حيث ان جمهورهما هو الاقرب من بين كتل البلدية الاخرى الى قوى السلام والمواقف الدمقراطية التي تمثلها كتلة الجبهة، وبذلك تزول الحاجة والخطر لاية مغازلة مع كتلة الليكود.

٣- رافق الدعوات الحارة للجبهة (من قبل رئيس البلدية واعضاء في كتلته) لتمنح دعمها للائتلاف في غياب تكتل راتس - شينوي - اصوات من داخل الائتلاف تؤكد انه من غير الممكن دعوة الجبهة للمشاركة في الائتلاف بشكل علني واعتبرت الصحف ان هذه الاصوات تعبر عن عدم رغبة المعراخ في خلق سابقة للائتلاف مع كتلة غير صهيونية في البلدية، ورفضت الجبهة هذه المواقف واعتبرتها اعتداء ليس على كتلة الجبهة وحقوقها بل على الجماهير التي ارسلت ممثل الجبهة الى البلدية. وحذرت كتلة الجبهة من ان العقلية التي تريد التعاون مع الجبهة خارج الائتلاف والتي تلقي الحرمان عليها في تركيب الائتلاف، تحمل في طياتها فلسفة مفضوحة لتبرير التمييز ضد ناخبي الجبهة، التي بالاضافة الى كونها تمثل قوى السلام والدمقراطية اليهودية، فانها الممثل الحقيقي للاقلية القومية العربية في حيفا، المدينة المختلطة.

بناءً على كل ما ذكر سابقاً، دعت الجبهة الى ائتلاف واسع تعود فيه كتلتا راتس وشينوي، ووجوب دعوة الجبهة للمشاركة فيه على اساس برنامج ائتلاف مشترك. ان الجبهة تحتفظ لنفسها بعد التوجه اليها رسمياً، بحق رفض المشاركة في الائتلاف، ما لم تتوصل الى برنامج ائتلافي مقبول عليها، لكنها ترفض بشدة المبدأ والسياسة التي تدعو وتتبنى حرمانها من هذا الحق..

اوضحت الجبهة هذا الموقف في بيان صدرَ عن كتلة الجبهة في بلدية حيفا وعُمّم بالعربية والعبرية، وعلى ضوء هذا البيان وبمبادرة من الجبهة جرى اجتماع مع ممثلي كتلة «راتس» آدم فيش وفهد عبود، وقد التزما خلال الاجتماع بالعمل على ان يرفض تكتلهما في البلدية، تكتل راتس - شينوي، الانضمام الى الائتلاف الا بعد ان توجّه الدعوة للجبهة للانضمام الى الائتلاف. ويبدو انه لم يتم الاتفاق على هذا الموقف في تكتل راتس - شينوي حتى الآن، وقد أصدرت راتس بياناً توضح موقفها، أرسل الى رئيس البلدية (انظر الى نص الرسالة).

كما جرى الاتصال مع قوى في داخل كتلة المعراخ لمطالبتها بالانتقال الى اساليب تفكير جديدة ترفض من خلالها السياسة المتبعة تجاه الجبهة وجماهيرها، وقد نشر د. نوعم غيرشيلي، عضو بلدية حيفا من المعراخ، مقالاً في صحيفة «دافار» في اعقاب هذه الاتصالات تطرق فيه الى قضية الائتلاف البلدي في حيفا ويرى ان هذه القضية يمكن ان تكون اختباراً عملياً لمواقف المعراخ السياسية «الجديدة»، ويقول انّ الكرة اليوم في ساحة المعراخ وهو يملك الآن فرصة ذهبية لاعادة النظر جيداً لاشراك الجبهة في الائتلاف، وهو يعتقد ان الجماهير العربية الحيفاوية التي اتصفت باعتدالها، مستعدة للتعاون مع الجبهة من اجل تطوير شؤونهم وشؤون مدينتهم.

ويضيف انه في مدينة يعيش فيها العرب واليهود، لا توجد اية عدالة او فائدة من حرمان كتلة ترغب في الاشتراك في تطوير مدينة حيفا ورفع مستوى حياة سكانها.

وينهي غيرشيلي مقاله بأن على قيادة المعراخ في حيفا ان تمد يدها الى اليد الممدودة اليها من اجل مصلحة كل سكان حيفا. ان عملاً كهذا وبرأس مرفوع وبالقناع بأن هذا الطريق صحيح سيزيد من ثقة سكان حيفا (بعكس تفكير بعض زعماء المعراخ ان هذا يقلل نسبة المصوتين للمعراخ) المعتدلين، اما المتطرفون منهم بطبيعة الحال أشخاص لا نرغب فيهم..

وانّ التعامل مع عضو البلدية عن الجبهة د. عيسى نقولا الذي يصفه بانه معتدل ومستعد للتعاون من اجل مصلحة حيفا عامة وسكانها العرب خاصة، ممكن ويعطي دفعة في هذا المجال.

مقال غيرشيلي يعبر عن رأيه الشخصي فقط ولا يعبر عن رأي حزبه او كتلته في البلدية، وها نحن اليوم نسمع عن مفاوضات ائتلافية جديدة بين كتلة راتس وشينوي والمعراخ او بين المعراخ وراتس لوحدها.

هكذا ورغم الاصوات في المعراخ كصوت غيرشيلي ورغم وعد كتلة راتس بعدم دخول الائتلاف الا اذا وجهت دعوة رسمية للجبهة للاشتراك فيه تبقى الجبهة وجماهيرها مهملة ومحرومة من ممارسة حقها الدمقراطي.

[كاتب المقال اسكندر عمل (حيفا) معلم، سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية]

حضرة رئيس البلدية السيد آريه غورئيل

في اعقاب الازمة الائتلافية في البلدية، كتب وقيل بأن المعراخ يسقط ممثل الجبهة في المجلس البلدي كشريك في الائتلاف.

اذا كان هذا الاسقاط سياسياً فهو امر خطير يجب التنديد به. واذا كان قومياً فهو اشد خطراً. ونحن، كتلة راتس - الحركة من اجل حقوق المواطن تندد بهذا بكل شدة وترى فيه سابقة سياسية خطيرة.

لهذا نتوجه اليك كرئيس للبلدية ونطلب منك، اذا لم يكن ما كتب وقيل صحيحاً، ان تنفي ذلك علناً من اجل ازالة كل الشكوك.

باسم الكتلة

فهد عبود

المهمة ما بعد يوم الارض!

• بقلم: شاكر فريد حسن •

■ احيت جماهيرنا الفلسطينية وقواها الوطنية الحقيقية ذكرى شهداء يوم الارض بالمسيرات الشعبية السلمية والمهرجانات الخطابية وغرس الارض باشتال الزيتون وذلك تلبية لقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة العربية.

لقد عبرت هذه الجماهير في احتفالاتها بالذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض المجيد عن تمسكها وصيانتها لوصية شهداء يوم الارض والتصاقها بالارض حتى الجذور واستصدارها للعطاء والدفاع عما تبقى من ارض واكدت التفافها حول لجنة الدفاع عن الاراضي، وعاء الوحدة الوطنية والمدافع المخلص عن الارض والمأوى والمكافح بكل صلابة ضد كل مشاريع النهب والمصادرة والاقتلاع من الوطن. وبذلك اسقطت جماهيرنا المناضلة كل الدعوات البائسة والمشبوهة التي انطلقت للالتفاف على يوم الارض وتشويه مضامينه الوطنية الكفاحية والمطالبة بتحويله الى يوم «السلام» او «الانسان» والمتطاولة على لجنة الدفاع عن الاراضي.

ولكن من الظواهر المؤسفة والمقلقة التي تميزت بها احتفالات هذا العام هو العمل الانشقاقي الانقسامي للحركة الاسلامية ومالأة «الحركة التقدمية» و«الدمقراطي العربي» لها. هذا العمل البعيد كل البعد عن معاني ومضامين يوم الارض الذي نستلهم منه دروس الكفاح والصمود والدفاع عن الوجود القومي والانساني والحضاري وعن الوحدة الوطنية الحقيقية والدمقراطية النزيهة والشريفة.

والحقيقة ان هذه الخطوة الانقسامية اسقطت القناع عن وجه الحركة الاسلامية وكشفت وجهها الحقيقي، حركة اصولية معادية للتقدم ولحرية الافكار والمعتقدات وللوحدة السياسية والجماهيرية القائمة على ارضية العداء للسياسة الحكومية، كذلك فانها اثبتت عداءها ووقوفها امام تقدم وتطور المرأة ومحاولة اعادتها الى الوراء بدعوتها المرفوضة من قبل اوسع فئات شعبنا المناضلة، عدم اشراك النساء في مسيرات يوم الارض الكفاحية.

ان العبرة التي يجب أن نستخلصها من الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد هي كيفية صيانة وحماية الوحدة الوطنية لمواجهة كل المخططات السلطوية والتصدي لمشاريع نهب الاراضي العربية في المثلث والجليل والنقب. وهذا يتطلب كشف كل الحقائق والاوراق امام الجماهير وتعرية كل المتطاولين على وحدة هذا الشعب وحل كل الخلافات الهامشية بالاساليب الدمقراطية الحضارية وبالنقاش الموضوعي الهادئ.

ونحن الآن في مرحلة ما بعد يوم الارض والمهمة التي تواجه شعبنا هي تجاوز حالة الانشقاق والانقسام والخلاف ومواصلة المسيرة النضالية في سبيل الارض وحياة الشعب. ولذلك فان هنالك حاجة ماسة وحيوية الى استمرار الحوار واللقاء بين القوى السياسية العاملة بين جماهيرنا، هذا اللقاء الذي بدأ في مركز احياء التراث العربي في الطيبة من اجل التوصل الى صيغة لتوسيع لجنة الدفاع عن الاراضي لتشمل كل القوى الفاعلة على الساحة والى برنامج سياسي كحد ادنى للعمل النضالي المشترك من اجل مستقبل ومصلحة شعبنا الباقي والثابت في وطنه الذي يتعرض لهجمة استيطانية تستهدف مصادرة المزيد من الاراضي لبناء المستوطنات للقادمين الجدد.

فلتتعزز وحدتنا النضالية ولتصعد النضال الشعبي دفاعاً عن الارض والحياة والمستقبل.

(مصمص)



• من مسيرة اهالي عرابة وديرحنا الى سخنين للمشاركة في مهرجان يوم الارض ١٩٩١/٣/٣٠
(تصوير: علي نصار)

.. ويتبدد السحر العظيم وينادي المنادي:
اوقفوا الهجرة اليهودية

تحقيق: نسيم ابو خيط

«في الاتحاد السوفييتي كنت طياراً. كنت محترماً وغنياً. كان لي بيت وسيارة ايضاً. وبالذات في وطني (المقصود اسرائيل ن.أ.خ) احتاج الى شفقة الناس. افكر صبح مساء بحياتي التي احياها هنا، واريد ان انتحر. لكن ما يردعني هو الا يكون هناك من يرعى زوجتي الحبيبة المشلولة الآن نصفياً».

هكذا يقول لصحيفة «يديعوت احرونوت» (٤/٢٥) يحيل تندلر ابن الـ-٧٤، الذي هاجر الى اسرائيل في كانون الاول الماضي.

وقصة تندلر واحدة من مئات، بل آلاف الحكايا المتعددة التي بدأت تتفجر في البلاد حيث يتدفق المهاجرون ويحلون في البلاد بلا تخطيط او موارد. والقصة في تفاصيلها، التي لن نشغل بها القارئ، تنتهي في كون الطيار «الذي كان محترماً وغنياً» لا يجد هو وزوجته سقفاً يأويه في اسرائيل حين تخرج زوجته من المستشفى، بعد ان القى بها ربه حفيدها الى الشارع.

.. كان مهندس طرق في الاتحاد السوفييتي
(عن «يديعوت احرونوت» - ٩١/٤/٢٦)

يكشف الصحفي ميخائيل كارفين، محرر البرنامج التلفزيوني «مباط شيني»، في سلسلة مقالات بدأ نشرها في صحيفة «حدشوت»، اعتباراً من يوم الاثنين الماضي - يكشف مصير الآمال «التي بنيناها في احلامنا على هجرة اليهود من روسيا»، بجملة واحدة:

«ها هو اكبر امل يوفره لنا التاريخ منذ قيام الدولة - يمر ويذهب الى حال سبيله: "بست"، ولم يعد له وجود».

ويواصل: "واتهمنا السلطة الشيوعية في روسيا، قرابة عشرين سنة، بانها تحرمنا من ثلاثة ملايين من ابناء شعبنا. وقد صرخنا في وجه موسكو بهستيريا: "ارسل شعبي". وشبهنا "الخروج من روسيا" بايام عودة المسيح، واقسمنا انه حين تنفتح الابواب ستعمل لنا دولة جديدة لاسرائيل. الآن الابواب مفتوحة، والمهاجرون يتدفقون في تيار عظيم، ويقف خيرة الاخصائيين في شؤون الاستيعاب والمجتمع والاقتصاد مهمومين: النهر يتدفق جارفاً لكن السفينة لا تتحرك. الاشرعة مرخية. لا ريح ولا شيء آخر. لا تغيير. لا نمو، لا تشغيل، لا استثمارات. ويبدأ وجع الرأس، ونعلم بان ضغطه سيظل يزداد حتى يزعزع رأسياً. في هذه اللحظة يتدحرج حجر الاهمال (محدال) على مهل، في منحدر، ثم يتسارع... وفي اعقابه تأتي لجان التحقيق الرسمية، وذرف الدموع، وأسف التاريخ، وسبع سنوات حداد على العجز وعلى الفشل».

****

والطامة الاكبر، التي تشغل بال المحافل السياسية والاقتصادية في البلاد، اكثر من قلقها حيال عجز الدولة عن توفير المساكن للمهاجرين - هي مشكلة التشغيل التي ستفتح الجرح على آخره خلال الاسابيع القليلة المقبلة، عندما تخرج افواج المهاجرين من معاهد تعلم اللغة الى سوق العمل.. ولا عملا نقول، لا عمل بشكل قاطع، حتى لو انصبت الاموال والخيرات من جهات العالم الاربع. لان «نوعية» المهاجرين، من حيث الاعداد المهني والثقافي، تختلف كلياً عنها في البلاد، ان اكثر من ٦٠٪ من المهاجرين إمّا ان يكونوا اطباء او مهندسين او فنيين، لا تستطيع بلاد صغيرة مثل اسرائيل استيعابهم في اختصاصهم (عدد ما وصل من الاطباء - مثلاً - بين ربع مليون مهاجر وصلوا البلاد منذ عام - يزيد عن عدد كل الاطباء العاملين في المستشفيات من رأس الناقورة الى ايلات).

والسؤال: هل تواصل «الدولة» صنع المكانس للاكاديميين المهاجرين، وتلقي عليهم مهمة كنس الشوارع.. وهل بقيت شوارع لم يتقاسم العمل فيها، بعد، الباحثون عن وطن رحيم؟

في ردهم على «خطة» محافظ بنك اسرائيل «استيعاب مليون مهاجر»، طعن اعضاء اللجنة المالية في الكنيست في الخطة، لانها «لا توفر الحل الفوري لقضية البطالة الطاغية» («هآرتس» ٤/٢٥). وتضيف الصحيفة: «وهناك تخوف من انخفاض وتيرة الهجرة في اعقاب زيادة عدد العاطلين عن العمل». اما التقديرات الاحصائية فتجمع على ان نصف المهاجرين الذين يصل عددهم الاجمالي الى ٢.٤ مليون اي ١.٢ مليون - عاطلون عن العمل ولا يجدون اي عمل بديل - بما في ذلك العمل في النظافة.

****

في المسلسل المشار اليه يرسم ميخائيل كاربين الصورة المستوحاة على النحو التالي: «حتى نهاية ١٩٩١ يتخرج حوالي (١٠٠) ألف مهاجر مسنّ من معاهد تعلم اللغة. وفي عام ١٩٩٢ ينهي التعليم في المعاهد قرابة (١٢٠) ألف، ويخرجون الى سوق العمل. وحتى نهاية عام ١٩٩٤ سيصل عدد المنضمين الى القوى العاملة في اسرائيل حوالي (٤٥٠) ألف شخص، وهم يعادلون ثلث الكوادر العاملة في اسرائيل، التي كانت قائمة عشية بدء موجة الهجرة الاخيرة. ومن اجل تزويد هؤلاء بموارد العيش - كما يقول كاربين - يجب توظيف المليارات».

- «يجب»؟ - يستدرك كاربين ويضيف: «كان يجب، اما الآن فسوف تدفع ثمن التقاعس».

ويؤطر كاربين الصورة على النحو التالي: «لا يمكن مواصلة اتهام الروس، والاعتدال العالمي، ومتطلبات الامن. القضية الآن في ايدينا. وها هي الصيغة: اذا طرأ عندنا نمو اقتصادي سنوي بنسبة ٩-١٠٪، بالمعدل، في السنوات الخمس القادمة (حالياً يصل النمو الى ١.٢٪) - ينجح استيعاب المهاجرين. واذا لم يطرأ يفشل. هذا هو السر. يتوجب على اسرائيل ان تصبح فوراً تايوان او اليابان في سنوات قوتها، او ان تعود اسرائيل الى الخمسينات وبداية الستينات. فاذا احدثنا فوراً تحولاً دراماتيكياً في الاستثمار والتصدير - تستوعب اسرائيل مليون مهاجر في خمس سنوات. واذا لم تُحدث - يفشل الاستيعاب وتتوجد بطالة عميقة تجر في اعقابها هجرة معاكسة كبيرة، وبالاساس تضيع فرصة تاريخية ضخمة».

اما الاستنتاج الذي توصل اليه كاربين في الحلقة الثانية من مسلسل تقريره («حدشوت» ٩١/٤/٢٣) فلا يختلف في جوهره عما وصل اليه رعنان فايتس، الرئيس السابق لدائرة الاسكان في الوكالة اليهودية فيقول:

«يقدم المستثمر على التوظيف اذا ضمن له شرطان: الاول، ربحية معقولة. والثاني، مخاطرة صغيرة على مدى طويل. الربح المعقول مرتبط بسعر النقد وسعر العمل ونسبة الضرائب. والمخاطرة الصغيرة لمدى طويل معناها الامان والثبات السياسي وتدخل حكومي اقل».

والفرق بين كاربين وفايتس هو في «حل» المعضلة. ففي حين يجد الاول، عند سعيه لاستمالة رؤوس الاموال، صعوبة في تخطي حواجز سعر النقد وسعر العمل ونسبة الضرائب - يشير فايتس الى ثلاث افضليات متوفرة في اسرائيل تشكل الحافز لجلب رؤوس الاموال، من بينها «وجود احتياطي كبير، نسبياً، من العمال المهنيين، ذوي اجرة منخفضة، يزداد عددهم بازدياد الهجرة».

وهذه «الافضلية» لم يكتشفها كاربين بالرغم من انه يصف المهاجرين بانهم «سكان من المثقفين، نسبياً، لكنهم فقراء جداً وعديمي التجربة في مجتمع المزاحمة».

لكن القاسم المشترك بينهما يظل في ضرورة توفير الامان والاستقرار السياسي في المنطقة. وهذا ما يتناقض مع السياسة الرسمية المعمول بها في اسرائيل.

وهذا هو التناقض الاكبر لو يعلمون.

من نشاطات رابطة اطباء اسرائيليين - فلسطينيين

• صلاح الحاج يحيى •

قبل ان ندخل الى التفاصيل لا بد من ذكر بعض المعلومات حول إقامة هذه الرابطة واهدافها.

اقيمت رابطة الاطباء في شهر آذار من عام (١٩٨٨). وقد انضم الى هذه الرابطة اكثر من (٢٥٠) شخصاً يهود وعرباً ما بين طبيب وعامل في مجال الطب اضافة الى العديد من المتطوعين ممن لا يعملون في هذا المجال.

وقد وضعت رابطة الاطباء الاهداف الكثيرة امامها نوجزها كالتالي: محاربة ومكافحة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة بما يخص الاعتداء على حقوق الانسان الفلسطيني وخاصة في المجال الصحي، معالجة القضايا والمشاكل التي يتعرض لها الفلسطينيون والضرر الذي يلحقه بهم الاحتلال. معالجة قضايا الفلسطينيين الذين منع منهم تلقي العلاج اللازم بامر من السلطات الاسرائيلية. اجراء لقاءات بين اعضاء الرابطة مع رجال صحة وطب من الفلسطينيين لدعم الخدمات الصحية التي يتلقاها المواطنون. القيام باعمال تطوعية وتنظيم ايام اغاثة وخدمات طبية تطوعية للمواطنين الفلسطينيين، وخاصة في المخيمات والقرى التي تعاني من نقص في الخدمات الصحية.

هذا وللرابطة الاطباء علاقات وطيدة مع منظمات دولية في انحاء مختلفة من العالم. وتعد بين الحين والآخر تقارير مطولة عن الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والخرق الواضح لحقوق الانسان هناك.

خلال الشهرين الماضيين قامت رابطة الاطباء بعدة زيارات الى مناطق مختلفة من الاراضي العربية المحتلة، حيث قدمت المساعدات الطبية وحليب الاطفال.

ومن هذه الزيارات:

يوم إغاثة طبية في طولكرم:

نظمت الرابطة يوماً طبياً تطوعياً في مخيم طولكرم وذلك يوم (٩١/٤/١٣)، قدمت خلاله العلاجات والفحوصات الى ما يزيد عن (٢٠٠) حالة مرضية اضافة الى الادوية المختلفة وقد اشترك في هذا اليوم وفد طبي ضم كل من مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش، د. زهير طيبي، احمد نصاروة، فؤاد عازم، حسن عبد الحميد متاني، حسين عبد الفتاح متاني، توفيق مصالحة، احمد قشقوش، عبد الله ابو عصبة، مير ليرون، كيرن تورجمان، ومدير مركز تأهيل المعاقين في رام الله د. ديفيد هنلي. اضافة الى عدد من الممرضات. وتبين خلال الفحوصات التي اجراها هؤلاء الاطباء ان عدداً كبيراً من المرضى عانوا ويعانون من امراض في العظام حصلت نتيجة لاصابتهم بالعيارات المطاطية. وقد اشتكى جميع سكان المخيم الذين حضروا لتلقي العلاج من سياسة منع التجول المستمر الذي يفرض على المخيم لفترات زمنية طويلة ومتقاربة، حيث تبين ان عدة ايام منع التجول اكثر من الايام العادية.

زيارتان الى بلدة عنبتا خلال اسبوع واحد:

نظراً لموقعها الاستراتيجي وشارعها العام والذي تمر عبره مئات السيارات والباصات وكثرة المواجهات مع جنود الاحتلال اضافة الى رشق سيارات المستوطنين بالحجارة فان بلدة عنبتا تخضع لمنع تجول شبه مستمر ولفترات زمنية طويلة ومتقاربة. وكان مؤخراً قد فرض نظام حظر التجول على البلدة لمدة ثلاثة وعشرين يوماً على التوالي بدون السماح للسكان بالتزود بالغذاء، وحليب الاطفال خلال تلك الفترة عدا ثلاثة ايام كان منع التجول خلالها لمدة ساعة ونصف ولا يسمح للمواطنين مغادرة حدود البلدة والتوجه الى المدن الكبيرة للتزود بالحاجيات الضرورية حيث ازداد وضعهم سوءاً وعانوا من قلة الغذاء ونقص في حليب الاطفال، اضافة الى عدة وفيات حصلت نتيجة لعدم السماح للمواطنين بمغادرة منازلهم والتوجه الى المستشفى او الى احد الاطباء. ولدى سماع رابطة الاطباء بهذا الامر الخطير، توجه على الفور وفد الى البلدة والتقى بالعديد من الاهالي واستمع الى شرح مفصل عما واجه المواطنين من صعوبات نتيجة لمنع التجول كما التقى الوفد العديد من الاطباء والصيادلة والمزارعين. هذا وعاد الوفد ثانية بعد مرور اقل من اسبوع وبصحبة محامين حيث جمعت الافادات الرسمية من الاهالي.

في اعقاب الزيارتين للبلدة اعدت مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش تقريراً مفصلاً وشاملاً عما حدث في عنبتا من وفيات ونقص في الاغذية وغيرها، حيث ارسل التقرير الى منظمات عالمية عديدة، كما عمم على الصحافة المحلية وحظي باهتمام كبير مما اثار ردود فعل عنيفة لدى سلطات الادارة المدنية والقائمين عليها حول الاتهامات الخطيرة التي وجهت لهم.

اضافة الى ذلك قام مندوبو الادارة المدنية في طولكرم باستدعاء بعض المتضررين الذين وردت اسماؤهم في البيانات الى مقر الادارة المدنية واستدعي رئيس البلدية، كما حضر احد الضباط الى بلدية عنبتا للاستفسار حول ما حدث. وستنظر المحكمة العليا خلال الايام القليلة القادمة في الالتماس الذي تقدمت به رابطة الاطباء بهذا الخصوص.

شحنة حليب اطفال الى القصبة وبلاطة بنابلس:

نظمت رابطة الاطباء حملة اغاثة الى اطفال حي القصبة ومخيم بلاطة بنابلس في اواخر شهر شباط الماضي حيث ارسلت كمية كبيرة من حليب الاطفال في اعقاب حرب الخليج وفرض منع التجول وقلة السيولة النقدية لدى المواطنين. وقد رافق الشحنة وفد كبير من الرابطة ورجال الاعلام والصحافة المحلية والعالمية لتغطية هذا العمل الانساني الكبير. وقد قام الوفد آنذاك بزيارة مستشفى «الاتحاد» ومقر اتحاد النقابات المهنية بنابلس وقد حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلية منع هذه الشحنة من التوجه الى هناك الا ان محاولتهم باءت بالفشل.

زيارة الى مستشفى المقاصد في القدس:

في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد من رابطة الاطباء الى مستشفى المقاصد بغية الاطلاع على اوضاع المرضى هناك وفحص التطورات والتغيرات التي حدثت خلال منع التجول الذي فرض على كافة المناطق المحتلة خلال حرب الخليج تبين ان (٢٢) حالة وفاة قد وقعت خلال كانون الاول الماضي (٩٠/١٢) بينما سجلت (٤٤) حالة وفاة خلال شهر كانون الثاني (٩١/١) وقد كشفت هذه النتائج بعد ان اجرى بعض الاطباء هناك، بناء على طلب من الرابطة، فحصاً في ملفات المتوفين والوقوف على الاسباب، اتضح انها قد حصلت نتيجة عدم وصولهم في الوقت المناسب للمستشفى وتلقي العلاج اللازم وذلك بسبب منع التجول.

زيارة الى مستشفى الاتحاد بنابلس:

قام مؤخراً وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين بزيارة الى مستشفى الاتحاد في نابلس، حيث استمع الوفد الى شرح من احد الاطباء حول جرحى الانتفاضة ونوعية الاصابات التي تعرضوا لها.

وكان المواطنون الذين يقطنون في منطقة الاغوار اشتكوا من بعد المسافة ومن الصعوبات التي تواجههم للوصول الى مدينة نابلس لتلقي العلاج اللازم في الوقت المناسب. وتعمل رابطة الاطباء في هذه الايام على فحص امكانية انشاء مستوصف طبي في تلك المنطقة يخدم سكان الاغوار ويسهل عليهم الكثير.



• مديرة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان دوريت ابراموفيتش.
(الصورة في مخيم طولكرم لدى زيارة وفد الاغاثة الطبية الاخيرة في المخيم يوم السبت ٩١/٤/١٣)

زيارات عديدة لمراكز تأهيل المعاقين:

وقام وفد عن الرابطة باجراء زيارات عديدة الى مراكز لتأهيل المعاقين في كل من القدس، رام الله، وبيت جالا وذلك للاطلاع على اوضاع المعاقين ونوع المساعدة التي يمكنه تقديمها. وستعد رابطة الاطباء بحثاً كاملاً سيتم توزيعه على المنظمات الدولية لحقوق الانسان لكي يتسنى تقديم المساعدات وتحسين الاوضاع هناك.

تقديم التماس للمحكمة العليا حول أبعاد حظر التجول على المناطق المحتلة:

أجرت المحكمة العليا في القدس بحثاً شاملاً ومطولاً حول الالتماس الذي تقدمت به رابطة الاطباء حول تأثير وابعاد منع التجول الذي فرض على كافة المناطق المحتلة ايام حرب الخليج. وقد قبلت المحكمة هذا الالتماس على الرغم من معارضة النيابة العامة التي طالبت الغاءه وقد اتخذ هذا القرار، اي مواصلة البحث وجمع المعلومات، اكبر ثلاثة قضاة في أسرائيل وهم مئير شمغار، تتنياهو، وبراك. وقد قدمت الرابطة للمحكمة العليا ضمن الالتماس شهادة مشفوعة بالقسم من احد الجنود اسمه سيمون اوحانا (٣٢) عاما من القدس يروي فيها ما شاهده من تنكيل واعمال قمع ضد سكان المنطقة ومنعهم من مغادرة منازلهم لتلقي العلاج وغيره. كما ووضعت رابطة الاطباء على طاولة المحكمة التماساً حول ما جرى في بلدة عنبتا خلال منع التجول الاخير الذي دام (٢٣) يوماً.

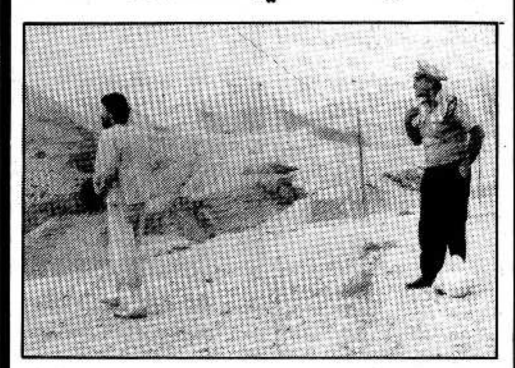
(الطيبة)

مع فنانينا ....

ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

•• غسان عباس.. شرطي في دولة فلسطين المستقلة!



■ يعرض "سينماتيك" تل ابيب في تمام الخامسة من بعد غد، الثلاثاء، (٩١/٥/٧) العرض الاول لفيلم "جيرة حسنة" من اخراج تسفي زيلنفر.

الفيلم هو عبارة عن تخيلات مستقبلية عن دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وتصورات عن امكانية التعايش بين هاتين الدولتين. ويتم ذلك عبر شابين اسرائيليين يقومان برحلة سياحية الى دولة فلسطين.

يلعب الممثل المعروف غسان عباس دور الشرطي الفلسطيني في دولة فلسطين الموجودة في الفيلم بالاشتراك مع يوسف الدرور وشارون بارزين ويعقوب كوهين.

ويذكر أن الممثل غسان عباس متوقف حاليا عن الاعمال المسرحية، وفي حديث معه قال "انني انتظر العمل الجيد الذي يلائم مستواي الفني والذي يليق بي كفنان عربي.. وبالمناسبة لقد عرض علي الكثير من الاعمال ولكني رفضتها لنفس الاسباب".

ومن الجدير ذكره ان فيلم "جيرة حسنة" يضم عدة ممثلين عرب في ادوار ثانوية منهم ضرار سليمان وعاصم زعبي وطاهر محاميد وابراهيم حصري.. ويذكر انه صورت اجزاء كبيرة من الفيلم في مدينة ام الفحم. وقد تلقى منتجو الفيلم مساعدات كبيرة من بلدية ام الفحم ومن الشبيبة الشيوعية والمركز الثقافي في ام الفحم.. ولذلك سوف يعرض هذا الفيلم في منتصف شهر ايار بحضور كل من ساهم في اخراجه الى النور.

•• امل مرقس.. تطل علينا من الشاشة الصغيرة



■ تبدأ هذا الاسبوع الفنانة امل مرقس بإجراء التمارين الاولى على حلقات تلفزيونية جديدة مخصصة للاطفال من خلال البرامج التعليمية التي يقدمها التلفزيون في ساعات النهار.

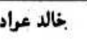
البرنامج هو عبارة عن تقديم قصص شعبية فولكلورية عالمية ومحلية.

ويذكر ان الفنان سليم ضو يقدم البرنامج نفسه منذ فترة، ولكن الجديد ان امل مرقس سوف تقدم هذه القصص مغناة. ويقوم بتلحين هذه القصص رافي كارشزون احد كبار الملحنين في عالم المسرح الاسرائيلي، والذي قام في السابق بعمل توزيع جديد للحن "عصفور طل من الشباك" التي تقدمها مارسيل خليفة. وقد قامت امل مرقس بادائها، في حينه، باللغتين العربية والعبرية في مهرجان "درور" في حيفا.

•• عفيف شليوط وخالد عواد.. فريق جديد لمسرحية "الولد الكسلان"



عفيف شليوط



خالد عواد

■ بدأ منذ ايام مسرح الكرمة بعروض مسرحيته الجديدة "الولد الكسلان" وهي آخر انتاج هذا المسرح ومن اخراج الفنان سليم ضو وتمثيل عفيف شليوط وخالد عواد.

ويذكر ان هذه المسرحية يقوم بها ممثلان اثنان وتعرض داخل صفوف المدارس، وقد قام مسرح الكرمة بتقسيم فرقته الى مجموعات ثنائية لكي تقوم بعرض المسرحية في اكثر من صف وفي آن واحد، وكانت المجموعة الاولى، التي بدأت عروضها منذ فترة حرب الخليج مكونة من الممثلين ميلاد مطر وسعيد سلامة.

المسرحية تعالج قضية نفور الطلاب من المدرسة وتأثير ذلك على الطالب.

السجن ثماني سنوات للانكليزية التي حاولت قتل زوجها

• اصدرت احدى محاكم جنوب انكلترا، مؤخرا، حكمها بالسجن لمدة ثماني سنوات على سوزان ويبرو (٥٠ عاما) التي حاولت قتل زوجها ثم سعت الى اظهار الجريمة وكأنها مجرد حادث تعرض له وهو يجز العشب. وتشددت المحكمة اكثر مع عشيقها وشريكها في الجريمة دنيس ساوندرس وامرت بسجنه عشر سنوات.

يذكر ان المتهمة كانت رحبت بزوجها كريستوفر بشكل غير معهود في ١٨ تشرين الاول الماضي ووعدته بأن تطبخ له اشهى اطباقه المفضلة وتقضي معه احلى الاوقات. وقد سارع الزوج المخدوع بالاستجابة لعروضها المغرية وعندئذ ظهر العشيق الذي كان متخفيا داخل المنزل وصرعه بضربة شديدة على رأسه. وكانت الخطة التي وضعها العشيقان تقضي بوضع الزوج -الميت على جرار لجز الاعشاب ودفعه لاغراقه في مستنقع بجوار المنزل فيبدو الامر وكأنه مجرد حادث بستنة... ولكن حدث ما لم يكن في حسبانهما حيث ان الضربة لم تكن قاضية واستطاع الزوج الافلات من قبضتهما.

على الشاشة الصغيرة

*** الاحد ١٩٩١/٥/٥ ***

١٨.٣٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «يعيشان معاً» مسلسل كوميدي بريطاني
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - «سلالة»
٢٢.٢٠ - استعراض برامج
٢٢.٣٠ - برنامج ثقافي فني
٢٣.٠٠ - مسلسل بريطاني
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - كرة سلة من الـ «ان.بي.ايه.»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

* اعداد: منذر حوا - حيفا *

افقي:
١ - من الحبوب - قرية عربية
٢ - اسم حرف - من الاسماء الخمسة
٣ - للتعريف - تراه في المنام - متماثلان
٤ - مطلوب
٥ - عاصمة الجليل
٦ - منهوب
٧ - من الاهل - قرى - بيت العصفور
٨ - اسم - تجمع
٩ - اسم - شمام

عمودي:
١ - من نباتات بلادنا - قرية هدمتها اسرائيل
٢ - وحدة قياس - سوية
٣ - مادة قاتلة - مطلع وعارف - ثلثا درب
٤ - حم + طير جارح
٥ - دولة
٦ - منعوت
٧ - نصف واحد - ظاهرة طبيعية - تشاهد (مجزومة)
٨ - ارتدى - ارتفاع
٩ - اسم - من الفواكه

* * * حل لغز رقم (٢٩٤) ***

افقي:
١ - الشيوعي
٢ - سيمون (و م س ي ن)
٣ - لذ - سور - ال
٤ - معي - رمش
٥ - تفاح - أ
٦ - واو - غرب
٧ - سن - ن م د - هو
٨ - وحيدة
٩ - مزارعون

عمودي:
١ - المتوسط
٢ - نافعه
٣ - لو - واي - وز
٤ - نجم - احن
٥ - يسود - امير
٦ - وير - عدد
٧ - عن - راب - هو
٨ - امارة
٩ - الشاغور

المضافة

.. غمزات !

* لو ان غاليليو غاليلي عايش الاحداث الجارية لصاح: ومع هذا ادور معها!
* يقول غاليليو غاليلي عن العونطجي المعاصر: انه كذوب. لا يكف عن اللف والدوران!
* يواصل احدهم الزعيق بانه مع التغيير! لكنه لم يحدد الاتجاه الذي فيه يسير.
* لا تمد يدك، مرحباً، بمن يمد رجله على طريقك.
* من يُمنع عن الصياح في البيت يذهب الى ملعب كرة القدم.
* كبير هو عدد من يتمنون ان يكونوا قلة عند توزيع الجوائز.
* بنى، في صغره، البيوت، من ورق اللعب. وخسر، في كبره، البيت باوراق اللعب!
* بدون اساس قوي لا يصمد البيت طويلاً.
* تفرقع الاغصان اليابسة خلال اشتعالها.

■■ موقف !

* قال فيودور دوستويفسكي في رائعته «الابله»:
ألا يستطيع المرء ان يقول كلمة صدق دون ان تثوروا؟!

■■ من امثال الشعوب !

* يقول المثل الانكليزي:
النهاية جيدة! كل شيء جيد.

■■ للمعلومية !

* قال الفيلسوف الساخر فولتير في رائعته «كنديد»:
النهر يؤدي، دائماً، الى مكان مسكون. واذا لم تجد اشياء مستحية تجد اشياء جديدة.

■■ مع المشاهير !

* كتب ياروسلاف هاشيك في رائعته «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»:
وقعت، في هذه الايام كذلك، زيارة شفيك الى البيت، عند مدبرة بيته العجوز السيدة ميلير. فوجد ابنة اختها التي اخبرته، وهي تبكي، ان السيدة ميلير اعتقلت في المساء نفسه الذي ودعت فيه شفيك الى الحرب. وان المحكمة العسكرية، بعد ان تأكدت من براءة السيدة العجوز، امرت بترحيلها الى معسكر الاعتقال شتاينهوف.

■■ ذاكرة !

* يجب عدم تذكر اللحظات غير الممتعة، لانها كانت غير ممتعة. ويجب عدم تذكر اللحظات الممتعة، كي لا تندم عليها. اما اللحظات الاخرى! فلماذا نتذكرها؟

■■ ربة البيت !

* ١٨ ألف ملعقة وسكينة وشوكة، و١٣ ألف صحن، و١٨ ألف كأس وفنجان، و٣ آلاف طنجرة وغلاية. هذه هي كمية الاواني المنزلية التي كانت ستتراكم في مطبخ عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص خلال سنة واحدة، لو لم تقم ربة البيت بغسل اوانيها المتواضعة يومياً.

■■ ليس للوجه الكشر !

* المعلمة للتلميذ:
- كيف حصل الناس، في العصور القديمة، على النار؟
- بتوليد الشرار عن طريق فرك حجر بحجر.
- حسناً! وما هي المادة التي استعملوها لتوليد العطبة؟
- الصحف المشبعة بالنفط.

***

* انطلق سائح بسيارته عبر شوارع نيويورك بسرعة ١٢٠ كم. فلحقت به شرطة المرور وغرمته مبلغ ١٠٠ دولار. فدفع ٢٠٠ دولار.
- قلنا مائة! فلماذا تدفع مائتين؟
- لانني اود مغادرة مدينتكم المقرفة بالسرعة التي دخلتها فيها.

***

* نظر سائح امريكي في فوهة بركان وقال:
- انه الجحيم بعينه. اليس كذلك؟
فاجابه المرافق المحلي:
- يا الهي! وهل يوجد مكان في الكون لم تكونوا فيه، ايها الامريكان؟!

***

* عارف لمعروف:
- قل لي عمن تبحث اقل لك في اية خمارة يشتم الشيوعية، متبجحاً بالدمقراطية.

• د. ادوار الياس •

نبيل حسين بدارنة (مدرسة سخنين «ب») يحتل المركز الثاني في مسابقة الانشاء القطرية

* (. . . ٢) مدرسة اشتركت في السباق حول: «المجاعة ودور الطلاب في مكافحتها» *

• من هنا بدأ نبيل مسيرته في الانشاء •

• تقرير: يوسف فرح •

• لم يكن من الصعب ترتيب «التعدة»، ولكن للمة أطرافها، تطلبت عدة مشاوير ومكالمات هاتفية. صحيح انني ساسلط الضوء على الفتى الفائز في المسابقة، ولكن يهمني كذلك ان اعرف واعرّف القراء، بالسر وراء هذا الفوز الرائع، فإحراز المرتبة الثانية في الانشاء، على مستوى البلاد عامة، بين اليهود والعرب، أمر ليس بالقليل. لقد ايقنت ان ذلك السر لا شك كامن في البيئة البيتية، وفي مشاعر الحب والالفة، التي يوفرها الاهل لمثل هذه النماذج، لكي تستطيع ترجمة قدراتها وامكاناتها الى نجاحات ومراتب.

وبيت السيد حسين خليل بدارنة بيت متواضع مرتب وانيق، يطل على حركة السير والبشر التي لا تنقطع ليل نهار على الشارع الرئيسي. وكم من مرة هبوا مذعورين على صوت اصطدام.

وفي البيت المتواضع اسرة متواضعة متعاونة، نشأت على حب الارض وخدمتها والتمسك بها، ومَن في سخنين لا يعرف «قلعون» خليل الموسى وعطاء زيتونه «القطيع»:

لقد آن لهذا الحزب ان يرد بعض الجميل.

تتألف الاسرة من الاب، الذي يعمل ممرضاً في عكا منذ (٢٨) عاماً، منذ ان انهى دراسته الثانوية، واستكمل في دورات تأهيل مهنية. لقد فاجأني ابو زاهي عندما قال: «ولقد حان لهذا الحزب الذي منحناه ثقتنا طول الوقت ان يردّ بعض الجميل»! لله درك يا ابا زاهي! اذن انت ايضاً واحد من جنود الخفاء الذين اضطرتهم دواعي لقمة العيش الى ان يصمتوا...

وام زاهي ربة البيت، تعير التربية اهتماماً بالغاً، من خلال تأكيدها على ان «الثقافة ليست كل شيء»، المهم توفير جو بيتي هادئ دافئ، ولغة وجدانية متسامحة. وهي تعتبر دور الام اكبر من دور الاب الذي يكون خارج البيت معظم الوقت، وعلى عاتق الام تقع مسؤولية تنشئة الاجيال الطالعة، واذا كانت لم تثقفها مدارس، فان الحياة قد علمتها كثيراً..

وزاهي اكبر الاولاد، انهى دراسته الجامعية في موضوع مراقبة الحسابات، وهو الآن يمر مرحلة التمرين في مدينة طبريا. تليه كوكب، التي انهت دراستها في بيت بيرل، وهي تعمل معلمة مؤقتة حيثما يتاح لها العمل. اما اميل فيدرس هندسة الاراضي في التخنيون (سنة ثالثة). ومها تتعلم في «بيت هيكيد» في حيفا، اما الباقون فما زالوا يتعلمون في مدرسة سخنين الثانوية، و«كلهم» – يؤكد ابو زاهي – «على مستوى جيد».

• في جو هادئ ودافئ، يمكن للابناء ان يتطوروا.. نبيل بدارنة وسط والديه •

كنت الثاني بين طلاب (. . . ٢) مدرسة اشتركوا في المسابقة.

مع هذه العائلة كانت لي قعدة طبيعية، بعيدة عن رسميات المقابلات والمجاملات، وبسرعة تحس انك واحد من هذه الجماعة، وينساب الحديث تلقائياً، تقطعه نكته هنا، وطرفة هناك، يشترك فيه الجميع دون تكلّف.

واسأل «نبيل» عن قصة المسابقة وفوزه بالمرتبة الثانية فيها.

– كان موضوع المسابقة «المجاعة المستشرية في العالم ودور الطلاب في مهمة القضاء عليها»، نقل الينا المعلم في الصف الثامن خبر المسابقة التي تنظمها مصلحة البريد ووزارة المعارف، ورغبة مدرستنا «ب» في الاشتراك فيها، وبدأ العمل، زودنا المعلم ببعض الارشادات ورؤوس الاقلام المتعلقة بالموضوع، اسباب المجاعة، المآسي الناجمة عنها، واقتراحات الحلول المطروحة.

عندما لمعت آلة التصوير احسست بفرحة تغمرني

وفي البيت بدأت اتعامل مع هذه المعطيات في غرفة مكتبتي، وشرعت في الكتابة.

وتتدخل نبيلة: انا ايضاً زودته بكتاب فيه عن المجاعة، وقدمت له بعض الافكار التي قام هو بتطويرها.

وينهي نبيل كتابة الموضوع، وتختار ادارة المدرسة افضل (٣) مواضيع من كل صف ثامن «وموضوعي من بينها». وجمعت المواضيع من (. . . ٢) مدرسة من كل انحاء اسرائيل اشتركت في المسابقة، فاز منها (. ٢) طالبًا، كنت الثاني. الاولى من بيتح تكفا، ولذا اقيم احتفال التكريم للفائزين في هذه المدينة. ويضيف نبيل مبتسماً: أمل ان يقام احتفال التكريم في السنة القادمة هنا في قريتنا. قدم لنا وزير الاتصالات ووزير المعارف الهدايا التذكارية – ألبوم طوابع – وشهادات التقدير. وعندما سمعت اسمي وقمت لتسلم الشهادة، احسست بفرحة، غامرة، صفقوا لي، في تلك اللحظة سرح خيالي الى مسابقات اكبر يمكن ان اشارك فيها واحصل على جوائز اكبر. رفعت شهادتي الى فوق، والتمعت عدسات التصوير لي ولها، وهذا البريق سوف يواصل انارة طريقي لبلوغ هدفي.

الحمامة في قصتي كانت رمزاً للانسان السجين.

– لو اتيح لك كتابة الموضوع من جديد، هل كنت تدخل عليه تغييراً ما؟

– طبعًا! فقد كبرت سنة وكبر تفكيري واعتقد ان ذلك سينعكس على مستوى كتابتي وشكلها وطابعها.

– متى اكتشفت مقدرتك على الكتابة؟



יואת להעודה
כי התלמיד נביל חוסין בדארנה
מבית הספר היסודי ב׳, בסח׳נין
זכה במקום שני
בתחרות ארצית לכתיבת מכתבים בנושא:
"כיצד נוכל אנו הצעירים, לתרום למאבק ברעב השורר בעולם"
במעמד
שר התקשורת חרב רפאל פנחסי
שר החינוך והתרבות מר זבולון המר
ראש עיריית פתח-תקווה מר דוב לב

– كان ذلك في الصف الثامن حينما اكتشفت ان بامكاني الاعتماد على نفسي والاستغناء عن مساعدة اهلي.

– مَن من اهلك يساعدك؟

ويجيب بلا تردد:

– نبيلة. انها تفيدني كثيراً ولا تبخل عليّ بشيء من معرفتها.

وتنبري نبيلة تشرح ما تقدمه لاخيها:

– نتفق انا ونبيل على مقدمة الموضوع، ثم نستعرض افكار الموضوع ومعانيه المحتملة.

وتستدرك:

– يكون نبيل قد سجل رؤوس الاقلام، ويقوم هو بكتابة الموضوع، الذي نناقشه معاً بعد ذلك.

– هل كتبت شيئاً اعجبك وما زلت تذكره؟

– كتبت مرة موضوعاً عن «الزيتون» اعجب المعلم كثيراً، وشجعني كثيراً. واذكر الى جانب ذلك انني في مرتين مزقت ما كتبت لانه لم يعجبني..

ويسرح نبيل كأنه يحاول التذكر:

– تساعدت مع صديق لي على كتابة ما يشبه القصة بعنوان «رحلة مجهولة»، بطلتها حمامة تنطلق من قفصها باحثة عن حريتها في الاجواء الفسيحة. اني اعتبر هذه الحمامة رمزاً لمن يدفعون من اعمارهم في السجون وهم يصرون على نيل حريتهم.

– هل تطالع؟

– مطالعتي بشكل عام تتركز على الصحف والمجلات وبعض الروايات. حين اكتشف تعبيراً جميلاً او لفظة رشيقة، فاني اعمل على ترسيخها في ذهني. تحضير دروسي لا يستغرق سوى وقت قصير، ولذا فلديّ وقت كبير للمطالعة آمل ان استغله مستقبلاً.

– ايهما اهم في رأيك الاسلوب ام المعنى؟

– الاهم عندي هو الاسلوب، كيفية عرض المادة بطريقة شيقة تجعلها قريبة من قلوب الناس.

رغم فوزي في الانشاء فلن اكون كاتبًا.

ويكشف نبيل عن حقيقة مشاعره وميوله:

– صحيح انني فزت بالمرتبة الثانية في الانشاء على مستوى قطري، لكني احس ميلاً الى الوجهة العلمية، كالطب مثلاً.

ويعرض نبيل عليّ شهاداته التي ما زال يحتفظ بها من الصف الخامس حتى الآن، لانها تشكل مصدراً حيّاً لمواصلة تقدمه ونجاحه.

كلمة شكر للمجلس المحلي.

تنتهي اسئلتي، وارى ابا زاهي يهم بالكلام فاتوجه اليه، واذا به يصر على توجيه تحية وشكر، الى المجلس المحلي الذي تبنى الموضوع واوفد نائب رئيس المجلس السيد فوزي زبيدات «لمرافقتنا الى بيتح تكفا».

وبعد، فكم في مدارسنا من هذه المواهب التي تنتظر من يكتشفها ويطورها ويرعاها، واذا كان احد ابنائنا قد وصل الى المرتبة الثانية في الانشاء، فبالامكان احراز المرتبة الاولى في الانشاء وفي مجالات ابداع اخرى.

المرأة نصف المجتمع

• بقلم: يوسف عبده •

الرجل هو نصف انسان والمرأة هي النصف الثاني وباندماج هذين النصفين معا ينبثق انسان كامل. هذه هي الحقيقة التي يجب ان يفهمها كل فرد منا. على كل نصف ان يعامل النصف الثاني بما يليق به من احترام واكرام وتقدير. فاذا سرنا على هدى هذه النظرية فان مجتمعنا سيتطور ويتقدم نحو الافضل واولادنا سيكونون مثالا للشهامة والكرامة وعزة النفس التي يرضعونها من امهاتهم المكرمات المعززات.

عقدت محكمة النسانيس للنظر في قضية النسناس شمروخ الذي القي القبض عليه وهو يسرق طعام الحيوانات الاخرى في الغابة وقد قررت المحكمة ما يلي:

القى حراس الغابة القبض على النسناس شمروخ متلبسا بجرم السرقة وهذا يدل على ان شمروخ هذا قد أساء لنا جميعا وخان مبادئنا الداعية الى السرقة دون ان نترك اثرا وراءنا او ان نقع بالفخ ولذلك حكمت المحكمة حضوريا عليه بالسجن المؤبد وعدم مغادرة وكره الا نصف ساعة كل يوم الى ساحة وكره وان يتناول طعامه من فضلات طعام باقي النسانيس. وهذا الحكم غير قابل للاستئناف، لكونه اساء لكل اللصوص في العالم الذين على شاكلتنا.

* نرحمهم فيرحمونا *

صدر الحكم من محكمة الجنايات الكبرى في مدينة من مدن جزر الواق واق الجنوبية:

باسم الدمقراطية الخنفشارية نعلن بأن محكمتنا قررت في قضية المدعو بحبوط ابن بلبوط المتهم بقتل زوجته في القضية الجنائية ..٢/٩١ بالسجن ٧ سنين بسبب قتل ام اولاده المرحومة شاويشكا ابنة مريشكا بالقتل المتعمد مع سبق الاصرار والحكم قابل للطعن او النقض عن طريق الاستئناف او متروك لرحمة رئيس حكومتنا شمريشكو ابن الدرديسكو.

لحق باشكاتب المحكمة بالقضاة الثلاثة وكانوا يتناولون القهوة ويأكلون الكعك في غرفة الاستراحة وتساءل: كيف حكمتم على سلمان بن حسان بالسجن عشر سنوات لاخفائه قسما من دخله عن مصلحة الضرائب وكيف حكم القاضي سعيد بن فهمان من مدن جزرنا بالشمال على الباشا التركي النزيل عندهم المدعو يلدز خان بالسجن المؤبد لأنه قتل كلبه وعشيقته.. وعلى بحبوط هذا بسبع سنين فقط.

يا اهبل، قال له الجنرالات القضاة: نحن اناس نحب اراقة الدماء ونعشق القتل، وكل يوم نقتل من الاغراب عددا لا بأس به ولا نعاقب القتلة من جماعتنا كي لا يتوقفوا عن قتل الاجانب عنا ويكفي ان يقول الواحد منهم بأنه ارداه قتيلاً عندما حاول قتله حتى ولو كان المقتول كما اننا حتى لو عاقبناهم فاننا بعد ذلك نجد الف طريقة وطريقة لاطلاق سراحهم.

افرض بأن واحدا منا لم يجد احدا امامه من الغرباء وكان في حالة نفسية سيئة فانه سيقتل زوجته او اخته او حماته كي يروي غليله فهل تريد ان يحكموا علينا حكما قاسيا.. "عش وخلي غيرك يعيش".

ضرب الكاتب رأسه وقال كيف لم افهم هذا. وفي اليوم الثاني اقيل الباشكاتب من وظيفته لأنه اثبت انه حمار لا يفهم.

اقترح على نساء واق الواق ان يتعلموا وسائل الدفاع كالكراتيه او الجودو الخ الخ..

(حيفا)

اسهامات الحضارة العربية - الاسلامية في علوم الرياضيات شكلت الاساس لكل التقدم في عصر النهضة الاوروبية

*** منذ اواسط القرن الثامن وحتى القرن الحادي عشر كانت اللغة العربية هي اللغة العالمية الاولى وحاملة اكبر وارقى مخزون للحضارة الانسانية العالمية. وكانت العربية اداة الوصول الى حضارات ما قبل الحضارة العربية - الاسلامية ***

■ "منذ اواسط القرن الثامن وحتى القرن الحادي عشر، كانت اللغة العربية هي لغة الانسانية في التقدم والعلم. ولما بلغ الغرب النضج الكافي لاستقاء المعرفة العميقة، لم يلتفت الى علوم بلاد الاغريق بل عاد الى منابع العرب العلمية".

هذا ما اورده المؤرخ البارز في جامعة هارفرد الامريكية، البروفسور جورج سارتن في كتابه "مقدمة لتاريخ العلوم".

ومما لا شك فيه ان تطور قطاعي الرياضيات وعلم الفلك مدين للمساهمات الجوهرية والقيمة التي قدمها علماء العرب. ففي القرن الثاني عشر، ادركت اوروبا قيمة الانجازات العلمية التي توصل اليها العرب، فانكبت على ترجمة مخطوطاتهم والغرف من كنوز تراثهم العلمي. ولهذا الهدف، اقيم في توليدو - اسبانيا معهد خاص ومتخصص لترجمة مضامين هذا التراث، فشكل ملتقى مركزيا لكبار الباحثين والدارسين الغربيين الذين انشغلوا في نقل علوم الرياضيات والفلك عند العرب الى اللغات الاوروبية الكلاسيكية.

ويعود تاريخ العرب في الرياضيات الى الخوارزمي الذي وضع رحاله في بلاد الهند لنبش معالم العلوم ورموزها. وكان اول من ادخل الارقام الهندية ومفهوم الصفر ورمزه الى بلاد العرب. وهذا النظام الحسابي العشري نقله الغرب واعتمده بعد ان ظل يستخدم نظام الارقام الرومانية المعقد والمتشعب. فبدل ان يستخدم ١١ رقما رومانيا MDCGXL VIII ليكتب ١٩٤٨، صار يستعمل اربعة ارقام فقط بفضل نظام الخوارزمي، وبذلك تمكن من اختصار الجهد والوقت اللذين كان يتطلبهما حل اي مسألة حسابية بسيطة.

فالتقدم العلمي والتقني الذي حققه الغرب حتى اليوم، لم يكن يحدث لو استمر في اعتماده نظام الارقام الرومانية ولم يتبن المرونة والبساطة المعتمدة في نظام الخوارزمي الحسابي، واكتشافه لعظمة الصفر وفعاليته. وعلى رغم ان اكتشاف هذه الارقام يعود الى علماء الهند، فقد كان العرب هم الرواد في تحويل الارقام الى نظم حسابية عملية في غاية التقدم.

المراجع التاريخية تعيد تاريخ الصفر العربي الى عام ٨٧٣ م اما الصفر الهندي فتلاه بعد ثلاثة اعوام اي سنة ٨٧٦، مما يثبت اقدمية النظام الحسابي العشري عند العرب.

والطريف ان الغرب بقي مدة اربعة قرون يسخر من نظام حسابي مبني على الصفر، "هذا اللاشيء، الفارغ والعدمي" كما اصطلح على تسميته.

ولم تقتصر قدرات الخوارزمي على تطوير قواعد النظام الحسابي العشري، بل بلغ اوج انجازاته عندما اخترع علم الجبر ووضع قواعده ورموزه ففتح عالما جديدا من المعادلات المنطقية والحسابية.

ويعتبر التوثيق التاريخي لتلك العهود النهضوية ان اهم التحقيقات العلمية اتخذت القرآن الكريم مصدر ايحاء لها. وقد فتحت نظمه آفاقا لا تحصى امام العقول الباحثة. فقسمة الارزاق على الورثة في القرآن الكريم دفعت بالخوارزمي الى نقض مبدأ القسمة الاغريقي واستنباط المبادىء الاولى لعلم الجبر الحديث.

الى جانب هذه الابداعات العلمية، كان للخوارزمي مساهمات جمة في حقول الجغرافيا وعلم الفلك ونظريات الفن الموسيقي.

وكان لعمر الخيام (١٠٤٠ - ١١٢٣ م) الفضل الاساسي في تطوير علوم الجبر، فكان وراء القفزة النوعية التي حققها هذا العلم بعد مرور قرنين على وفاة الخوارزمي. وعرف الغرب عمر الخيام ككاتب للرباعيات، وهي مجموعة قصائد وجدانية اقام شهرتها في الغرب الاديب ادوارد فيتزجيرالد الذي ترجمها الى الانكليزية.

اما الشرق، فكان يعرف الهوية الثانية لعمر الخيام، هوية الباحث في الرياضيات. ولقد تمكن الخيام، عبر ابحاثه ودراساته في علم الهندسة التحليلية، من استشراف القواعد الاساسية للهندسة الكارتزية التي وضعها الفيلسوف الفرنسي دي كارت.

ويقال ان السلطان السلجوقي جليق شاه كلف الخيام بوضع نظام الروزنامة الفارسية، فأتى العالم الشاعر بتقويم يعتبر اكثر دقة من التقويم الغريغوري المعتمد في زمننا، والذي يشذ عن الصحة والدقة ويخطىء بيوم واحد كل ٣ الاف و ٣٠٠ سنة، بينما يقع تقويم الخيام بالخطأ نفسه.. كل ٥ الاف سنة.

وتعمق العرب ايضا في علوم الفلك والجغرافيا وسعوا الى بلوغ ادق المعرفة في هذين النطاقين. وكان من الضروري للمسلمين ان يكتسبوا تلك المعرفة ليقوموا بواجباتهم الدينية على اكمل وجه ويجسدوا ايمانهم الى اقصى الدرجات.

فالفرائض الدينية التي كان على المسلم ان يطبقها اعتمدت مضامين جغرافية فلكية محددة. فاذا اراد المؤمن ان يصلي كان عليه ان يتبع وجهة مكة المكرمة. واذا رغب القيام بفريضة الحج كان عليه ان يعرف منطق الاتجاهات التي يجب ان يسلكها في سفره. والاسفار في تلك الازمنة القديمة كانت تستغرق شهورا وسنوات. فطالب الحج كان يأتي من اسبانيا او اسيا الصغرى، وجميعها كانت اجزاء من امبراطورية العرب الشاسعة. كما كان على المؤمن خلال صيام رمضان المبارك ان يتحقق بدقة ظهور القمر واختفائه.

هذه الوظائف تطلبت معرفة مفصلة في علوم الفلك والجغرافيا. فشهد عهد الخليفة العباسي المأمون انطلاقة الابحاث الاولى في اسرار النجوم وحركة الكواكب. وبنى المأمون مرصدا خاصا متخصصا في منطقة تدمر السورية عمل فيه العلماء والفلكيون واكتشفوا مقياس الدرجة ووضعوا الاسس الاولى لخطوط الطول والعرض.



كما برز رائدان في علم الفلك هما التباني (٨٥٨ - ٩٢٩ م) والبيروني (٩٧٣ - ١٠٤٨ م)، ولم تبهر القواعد الفلكية التي وضعها التباني الغرب على رغم انه اعتمدها كصيغة فضلى حتى بداية النهضة في اوروبا. وكان التباني اول من استبدل وتر المثلث الاغريقي بجيب الزاوية في علم المثلثات. وترجمت مؤلفاته وانتشرت في اوروبا من القرن الثاني عشر وحتى اواسط القرن السادس عشر ميلادية.

ويعتبر البروفيسور سارتن ان "البيروني هو اعظم عالم فلكي في العصور الماضية والحاضرة". اذ انه اثبت دقائق خطوط الطول والعرض وناقش قبل ست مئة سنة من غاليليو امكان دوران الارض حول ذاتها، كما قام بابحاث قيمة في النسب المتعددة للسرعة الضوئية والصوتية.

ولم يكتف العرب باكتشاف العلوم فقط، بل تمكنوا ايضا من استنباط الالات والاجهزة المناسبة لتطوير بحوثهم واكتشافاتهم، وبرهنوا عن عبقرية في الاختراع والابداع والتصميم. فالوسائل المعتمدة لم تكن الا الات بسيطة شأن السدسية لقياس ارتفاع الاجرام الفلكية، والربعية والاسطرلاب (آلة فلكية متطورة). وساهم العرب في تطوير تلك الاجهزة وتوفير عدسات اكبر حجما باستطاعتها ان تلتقط دقائق الامور وتفاصيلها. واعتمدت هذه الاجهزة للمرة الاولى في مرصد "مراغا" في القرن الثالث عشر حيث اجتمع علماء وفلكيون من المسلمين والمسيحيين واليهود والبوذيين، ومنذ ذلك اليوم، دخل علم المثلثات الصين.

ويتضح من هذا العرض التاريخي ان العرب اكسبوا الرياضيات نوعية جديدة من الديناميكية. ففي علم المثلثات للبيروني تتحول الارقام الى عناصر في وظائف متنوعة، واختزن علم الجبر عند الخوارزمي رموزا جبرية تضمنت احتمالات لا متناهية واثبتوا بذلك ان التكوين حركة حياة متواصلة والعالم ليس وجودا جامدا بل ديناميكيا متطورا.

(عن جريدة "الحياة" - لندن)

الى اين وصلت صناعة الدم الاصطناعي؟

يحتوي الدم على مكونات مختلفة ومحددة الاختصاصات. وقد أمكن التوصل الى عزل جل هذه المكونات واستخدامها منفصلة، باستثناء اشدها تعقيدا، الكرية الحمراء. وهو ما تحقق الان. اذ اصبح بالامكان انتاج كريات حمراء "اصطناعية".

في سنة ١٩٠٠ حدد لندستاينر الزمر الدموية الاربع المتميزة بوجود المولد المضاد "أ" او المولد المضاد "ب"، او الاثنين معا (أ.ب) او عدم وجودهما (٥). وعمليا بقي الامر هكذا لان تكنولوجية ذلك العصر لم تكن قد حققت اي تطور يذكر وبقيت ذهنية الاطباء تتسم بالحتمية امام اي نزف مهما كان سببه. وخلال الحربين العالميتين، بمجازرهما الرهيبة، لم تكن عمليات ايقاف النزف او نقل الدم الى المصابين قد تطورت، سواء من حيث طرق العمل او معرفة الزمر الدموية او توفير مخزونات من الدم.. بحيث بقيت هذه الطريقة العلاجية معقدة وغير مضمونة النتائج.

وكانت الفكرة البارعة والبسيطة القائلة بازالة الكريات الحمراء (حاملة المولدات المضادة) والاحتفاظ فقط بالسائل البلازمي (الاثلة) الذي يمكن، دون اي خطر، حقنه لأي كان في الحال.. وفيما بين ١٩٥٠ و ١٩٧٠ عرفت تقنيات نقل الدم تطورا كبيرا بعد ان اصبحت مبوبة بكل دقة وتوفر كل ضمانات السلامة مساهمة بذلك في تطور الجراحة وفي معالجة اصابات النزف الجراحية او التوليدية.

ثم ظهرت عدة تيارات فكرية وضعت حدا لهذه الممارسة بأعذار مختلفة. فالدم "عضو" فعلي معقد ذو مكونات مختلفة ومحددة الاختصاصات. وهناك، باختصار، الجزء السائل، الناقل لعديد "العناصر" التي تتدخل بصورة دقيقة ومحددة في مختلف اطوار عملية التخثر، ومن جهة اخرى عناصر "رمزية" هي الكريات الحمراء والكريات البيضاء. وقد امكن، ويمكن، فيما يتعلق بالجزء السائل (البلازما)، تعويضه في عديد الحالات بمحاليل تختلف من الماء المملح الى محاليل الدكستران ذات الوزن الجزيئي المنخفض والتي تعوض، بسهولة وبدون تعقيدات فنية، كمية الدم المفقودة، لكن من حيث الحجم فقط.

اما فيما يتعلق بالعناصر المكونة للدم فان القضية اكثر تعقيدا. هناك اولا، مشكلة حفظ الدم الذي لا يمكن استعماله، في احسن الحالات، بعد ٣٥ يوما.. ثم ما الفائدة من حقن انسان بدم كامل بينما لا يحتاج الا لهذا العنصر او ذاك من الدم.. وقد أمكن اخيرا ايجاد حل لهذه المشكلة بفضل عمليات "النبذ المدرج" التي تسمح بفصل مكونات الدم كل على حدة، ومعالجتها وحفظها فيما بعد بطرق مختلفة وهو ما يزيد بصورة كبيرة في امكانيات استعمال هذه العناصر..

لكن رغم كل هذه الخطوات الجبارة، ما زالت هناك بعض العقبات، واكبرها: الكرية الحمراء. هذا العنصر الرئيسي في جسم الانسان سريع العطب بسبب شدة تعقيده. ونظرا لاهميته، خاصة في حالة احداث استثنائية كانت هناك دائما فكرة توفير هذه الكرية الحمراء اصطناعيا. وهو مشروع معقد وصعب لم يسجل حتى الان اي نجاح يذكر.

والان، يبدو الحل قريبا حسب اعمال الاستاذ فينيوروون، عميد كلية الصيدلة في مدينة نانسي، التي اعتمدها معهد ميريو. وجديد اعمال الاستاذ فينيوروون توصله الى استخلاص يحمور الكريات الحمراء الموجود في مشيمة الانسان، وبطريقة جديدة ربط جزيئة يحمور الى جزيئة دكستران واخرى قادرة على تركيز وتأمين تآلفه مع الاوكسجين. وهذه الجزيئة المركبة يحتفظ بها بطريقة التجفيف الحراري. ويكفي عند استعمالها مزجها بالماء المعقم.. واهمية هذا الاكتشاف جلية سواء من وجهة النظر العلمية، والطبية، او الاقتصادية.

مخترع آلة التسجيل يسعى الى وضع نظام جديد للحفاظ على الافلام القديمة

• ينوي مخترع آلة التسجيل "ناغرا" المستخدمة في الاذاعة والتلفزيون وكذلك في السينما ستيفان كودلسكي الانطلاق للعمل في اكثر المجالات الطموحة وهو مجال حفظ الافلام السينمائية القديمة.

ويبلغ كودلسكي ٦١ عاما وهو حائز على جائزة "اوسكار" عن مجمل اعماله في مجال تسجيل الصوت.

ويقول هذا المخترع والصناعي ذو الاصل البولندي والمقيم في لوزان في فرنسا ان "نسخ الافلام، كما يحدث حاليا، لا يؤدي سوى الى تأجيل المشكلة. اذ سيأتي يوم تتحلل فيه هذه النسخ المسجلة نفسها".

والفكرة التي يسعى الى تحقيقها هي تسجيل الافلام القديمة رقميا وليس بصريا على شكل اشرطة مصورة. وبفضل الكمبيوتر فان كل نقطة او عنصر في الصورة او "بكسل" الكمبيوتر/ لا تراه العين المجردة في الفيلم الاصلي يمكن تحليله وتسجيله على آلة تسجيل فيديوية. هذا الشكل من التسجيل يسمح بالحصول على عدد كبير من النسخ لاحقا.

وتبقى مشكلة المسجل الذي سيقوم بهذا التسجيل الرقمي وهو ما يسميه الاختصاصيون "المقاس". ويقترح ستيفان كودلسكي اعتماد مقاس الجيش.

يقول كودلسكي: "في مجال المعلوماتية والفيديو او اجهزة التسجيل البالغة الدقة يغير المنتجون المقاس الذي يعتمدونه باستمرار لاسباب تجارية ولتجديد الاجهزة. بحيث انه لم يعد من الممكن الان قراءة اشرطة الفيديو الاولى".

وفي المقابل يبدو العسكريون محافظين. اذ ان مقاسهم السابق الذي وضع عام ١٩٤٨ ما زال مستخدما.

ويقترح ستيفن كودلسكي العمل وفق مقاس العسكريين الجديد او مقاس قريب من مقاسهم حتى يمكن في حال وجود مشكلة استخدام اجهزتهم.

عمل مخترع الة التسجيل في الوسط السينمائي واجهزة الاعلام بالصدفة. فقد ولد في بولندا عام ١٩٢٩ وهاجر الى سويسرا خلال الحرب العالمية الثانية وتابع دراسته في مدرسة مهنية عندما اكتشف صدفة مقدرة شريط مغناطيسي على حفظ اوامر الالات. وهكذا ظهرت الة التسجيل التي يعود اختراعها الى الثلاثينات والتي كانت حتى ذلك الوقت سرا عسكريا. وقادته ابحاثه حول ضرورة حفظ المعلومات الى اختراع "ناغرا" وهي كلمة بولندية تعني "سيقوم بالتسجيل". وكان نجاح الة التسجيل كبيرا الى حد انها لا تزال حتى الان مرجعا لجميع معالجات الصوت.

رحيل «مطرب الاجيال»، الموسيقار محمد عبد الوهاب

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط فجر اليوم السبت وفاة «مطرب الاجيال» الموسيقار المصري الكبير محمد عبد الوهاب عن عمر اختلفت فيه الآراء. ففي حين ان الوكالة المصرية تشير الى ٨٨ عاما فان قيد اسمه في سجلات الحكومة يشير الى مولده عام ١٩٠٠ في باب الشعرية في القاهرة.

وتوفي عبد الوهاب بعد اصابته بوعكة صحية اثر سقوطه على الارض داخل شقته في القاهرة في المدة الاخيرة.

وعزت صحيفة «الاهرام» سبب الوفاة الى هبوط مفاجىء في القلب. وكان دخل المستشفى يوم الجمعة الماضي بعد ان اختل توازنه وسقط على الارض في منزله واصيب بكدمات في الظهر والكتف والساقين وظل في المستشفى حيث خضع لتصوير بالاشعة. ثم سمح له الاطباء بمغادرة المستشفى بعد ان اكد فريق الاطباء المشرف عليه سلامة الدماغ.

وسيتم تشييع المطرب المصري الكبير اليوم الاحد في مسجد عمر مكرم في القاهرة. واصدر الرئيس المصري، حسني مبارك، توجيهاته، بحسب وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، لتشييع جنازة العصر وموسيقار الاجيال في جنازة عسكرية يشترك فيها كبار المسؤولين وعدد من الشخصيات العربية وشعراتها.

ويحمل عبد الوهاب وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى عام ١٩٦٤ وقلادة الجمهورية لعام ١٩٦٥ ووسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى لعام ١٩٧١. وحصل على الاسطوانة البلاتينية التي لا تمنح الا للعباقرة الذين يثرون الفن والعالم بالجديد المتمايز والخالد. وحاز على ميدالية «الخلود الذهبية» التي لم يسبق ان نالها مطرب عربي وذلك خلال حفل اقيم له في قاعة «البرت هول» في لندن.

● نشأته ●

نشأ محمد عبد الوهاب ابو عيسى بين اربعة اشقاء في بيئة دينية. والده عبد الوهاب محمد ابو عيسى كان شيخا لمسجد الشعراني في القاهرة. ومع التربية الدينية استهواه الغناء منذ نشأته وخصوصا ما كان يستمع اليه من انغام شجية في لغة القرآن الكريم والحان كبار المطربين وعلى رأسهم سيد درويش والشيخ سلامة



● سيد درويش ●

حجازي وعبد الحي حلمي وعبده الحمولي والشيخ يوسف المنيلاوي. استمع فوزي الجزائري الى صوته فكتب على مدخل المسرح بخط عريض «سارعوا الى سماع اعجوبة الزمان الطفل المعجزة الذي يغنيكم اغاني الشيخ سلام حجازي».

التحق عبد الوهاب بفرقة عبد الرحمن رشدي المحامي وراح يغني بين فصول المسرحيات. ولعب مرة دور فتاة في الفرقة وكان يظهر في ذلك الدور مرتديا ثياب فتاة ثم يعود ليغني بين فصل وآخر.

انضم الى فرقة علي الكسار ومنها انتقل الى فرقة الشيخ سيد درويش ثم الى فرقة نجيب الريحاني وسافر الى فلسطين ولبنان وسوريا حيث لقي اعجابا منقطع النظير. وعند عودته الى مصر درس عبد الوهاب الموسيقى بالصورة الكاديمية في ناد كان يطلق عليه اسم «نادي الموسيقى الشرقي» واصبح، في مابعد، «معهد الموسيقى الشرقية». وفيه اطلع على الموشحات وتعلم فن العزف على العود ولا سيما على يد المعلم محمد القصبجي. وعمل مدرسا للاناشيد في مدرسة الخازندار.

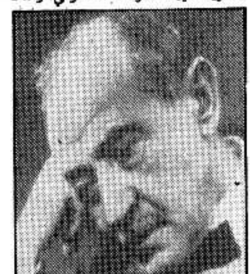
وبين ١٩٢٤ و١٩٢٥ بدأ الغناء في الحفلات الخاصة والافراح وكان يقبض اربعة جنيهات مصرية عن كل حفلة. اشد ما كانت براعته في ادائه موشح «ملا الكاسات وسقاني» وهو من تلحين محمد عثمان وكلمات الشيخ احمد عاشور.

التقى عبد الوهاب كبار الشعراء والملحنين والادباء في العالم العربي وفي مقدمتهم امير الشعراء احمد شوقي وبشارة الخوري وعلي محمود طه واحمد رامي وكامل الشناوي وابراهيم ناجي وايليا ابو ماضي ونزار قباني وجبران خليل جبران وآخرين.

رافق الكثير من المطربين والمطربات ولحن لهم وفي رأسهم ام كلثوم وفيروز وليلى مراد ونجاة الصغيرة اضافة الى آخرين. وهو يعتبر بين اهم التحولات التاريخية الجوهرية التي رافقت الطرب الشرقي والغناء العربي طيلة هذا القرن.

ترأس جمعية المؤلفين والملحنين عام ١٩٤٦ بعد ان اشترك في تأسيسها ثم ترأسها ثانية بعد وفاة فريد الاطرش واختير رئيسا لاتحادات النقابات الفنية عام ١٩٦٥ ونقيبا للموسيقيين خلال السنة نفسها وهو رئيس شرف لمعهد الموسيقى العربية ورئيس شرف المؤتمر الدولي لخبراء الموسيقى العرب.

وانتقل المطرب الكبير الى الاسكندرية حيث اشترك في حفل الهب شاعرية امير الشعراء، احمد شوقي. وهناك



● احمد شوقي ●

كان اللقاء التاريخي ونقطة التحول الاساسية في حياة عبد الوهاب حيث اصبح شوقي الصديق والاستاذ والمرشد الفني والناقد. ومنذ ذلك الحين قدم اليه شوقي قصائده الفصحى الشهيرة وقصائد باللهجة المصرية لاقت رواجا ونجاحا منقطعي النظير. وعلى يد امير الشعراء تعلم عبد الوهاب «تذوق الشعر واختيار المناسب» على حد قوله.

● من اعماله ●

من اعماله النشيد الجمهوري المصري الذي وضعه عام ١٩٥٣ والنشيد القومي الليبي والنشيد الرسمي لدولة الامارات العربية عام ١٩٧٢ والسلام الوطني لسلطنة عمان ووضع لحن الافتتاح للاوبرا المصرية عام ١٩٨٨.

وعلم ان عبد الوهاب كان منشغلا خلال الفترة الاخيرة باعادة توزيع موسيقى من اشهر اغنياته وهي «الجندول» و«الكرنك». و«كليوباترا». وذكرت «الاهرام» انه كان يلحن اغنية جديدة عن الحج الى بيت الله بعنوان «لبيك اللهم لبيك» وكان يعتزم اذاعتها بصوته في بداية موسم الحج بحسب الصحيفة نفسها.

حمل عبد الوهاب القابا كثيرة منها «زعيم المجددين» و«امير الطرب» و«البلبل» و«مطرب الملوك والامراء» و«الموسيقار الكبير» و«بتهوفن الشرق» و«فالنتينو الشرق» و«مطرب مصر والسودان» و«مطرب النيل» و«مطرب الصبا والجمال» و«المطرب الوهاب» و«كروان الشرق» و«ساحر النساء والرجال» و«فنان الشعب» و«موسيقار الجيلين» و«الموسيقار العربي الاول» و«موسيقار العرب» و«الدكتور» و«اللواء» و«العملاق» و«صاحب الاسطوانة البلاتينية» و«حامل قلادة الجمهورية». ويسبق كل ذلك لقب «الاستاذ».

قال احمد شوقي عن عبد الوهاب..

«ان في ظل بلادي بلبلا
لم يتح امثاله للخلفاء
ناحل كالكرة الصغرى سرى
صوته في كرة الارض الفضاء
يستحي ان يهتف الفن به
وجمال العبقريات الحياء».

فيلمه الثاني «دموع الحب» عرض عام ١٩٣٥ وهو مقتبس من قصة «تحت ظلال الزيزفون» لمصطفى لطفي المنفلوطي. وروي ان رئيس وزراء مصر الاسبق مصطفى النحاس باشا حضر الفيلم وكانت دموعه تنهمر بغزارة لدى سماعه اغنية «ايها الراقدون تحت التراب جئت ابكي على هون الاحباب».

ومن الاغنيات الاساسية في هذا الفيلم «يا اللي بتنادي اليفك» و«تحية العلم» «ما احلى الحبيب سهرت فيه الليالي» و«يا ما بنيت قصر الاماني» و«صعبت عليك» و«في البحر لم فتكم» و«ايها الراقدون تحت التراب».

فيلمه الثالث «يحيا الحب» عرض عام ١٩٣٧ مع ليلى مراد ابنة المطرب زكي مراد. وتم اخراج الجزء الاول من الفيلم في استوديو مصر. الا ان خلافا وقع مع مدير الاستوديو مما استدعى نقل التصوير الى باريس لدى استديوهات «اكلير» حيث صور فيلميه السابقين. من اغنيات هذا الفيلم «احب عيشة الحرية» و«يا وابور قوللي رايح على فين» و«عندما يأتي المساء» و«يا دنيا يا غرامي» و«الظلم ده كان ليه» و«طال انتظاري لوحدي يا دي النعيم الا انت فيه يا قلبي».

فيلمه الرابع «يوم سعيد» عام ١٩٣٩ الذي اشتركت فيه اسمهان بالصوت من دون ان تظهر وخصوصا في «اوبريت مجنون ليلى». وفي هذا الفيلم ظهرت الطفلة فاتن حمامة في دور «انيسة». ومن اغنياته «اوبريت مجنون ليلى» و«طول عمري عايش لوحدي» و«يا ورد مين يشتريك» و«ايه انكتب لي يا روحي معاك» و«الصبا والجمال ملك يديك» و«محلاها عيشة الفلاح» و«يا ناسية وعدي» و«اجري.. اجري».

بدأت المرحلة السينمائية لدى عبد الوهاب عام ١٩٣٠ مع رائد فن السينما في مصر المخرج محمد كريم الذي كان يصور فيلما في حي الزقازيق فقال له عبد الوهاب «اعجبني فيلم» «زينب» واتفق ان تخرج لي فيلما غنائيا في الوقت القريب». فكانت قصة «الوردة البيضاء» مع المخرج محمد كريم وقصائد الشاعر احمد رامي التي تحولت الى فيلم عرض عام ١٩٣٣ ولقي صدى رائعا في مصر والبلدان العربية الاخرى واشادات.

ويروي عبد الوهاب: «انني دعوت عميد الادب العربي الدكتور طه حسين وهو من اعز اصدقائي ليحضر مع زوجته الفرنسية عرض فيلمي «الوردة البيضاء» واخذت زوجته تشرح له همسا ما يدور على الشاشة. وبعد ايام كتب طه حسين مقالا بداه.. «شاهدت» ولم يقل «سمعت» لان هذا الرجل عبقري ويملك البصيرة وان كان فاقد البصر».

وعن الفيلم قال طه حسين: «الوردة البيضاء حدث في تاريخ الغناء العربي والسينما العربية التي ستبلغ اعلى المراتب اذ اقتحم ميدانها رجال عباقرة امثال محمد كريم والمطرب محمد عبد الوهاب الذي هزني في الاعماق وهو يغني روائعه في الفيلم ولا سيما اغنية «يااللي شجاك الانين».

ومن اغنيات هذا الفيلم «يا وردة الحب الصافي» و«سبع سواقي بتنعي لم- طفولي نار» و«جفنه علم الغزل» و«ناداني قلبي اليك» و«يا لوعتي يا شقايا» و«يا اللي شجاك الانين النيل نجاشي حليو اسمر» و«ضحيت غرامي عشان هناك».

فيلمه الخامس «ممنوع الحب» مع رجاء عبده عام ١٩٤٢. من اغنياته «يا ويلك من حبي» و«يا مسافر وحدك» و«بلاش تبوسني في عيني» و«هليت يا ربيع» و«ما كانش على البال» و«ردي علي كلميني» و«آن الاوان» و«اوع تقول ممنوع الحب».

فيلمه السادس «رصاصة في القلب» لتوفيق الحكيم وفيه المحاورة الشهيرة «حكيم عيون» مع راقية ابراهيم. من اغانيه «حاقولك ايه عن احوالي» و«المية تروي العطشان» و«لست ادري» و«مشغول بغيري وحبيته» و«انسى الدنيا وريح بالك» و«حكيم عيون» و«احبه مهما اشوف منه» و«حنانك بي يا ربي» و«يا جلاس».

«لست ملاكا» فيلمه السابع عام ١٩٦٤ مع نور الهدى وفيه تسع اغنيات منها «اغنية القمح» و«مالك محتار» و«اضحك لمين» و«حاتشوفي ايه يا عيوني» و«انا طول عمري ما حبيت» «وشبكوني ونسيوني قوام» و«اضحكي وافرحي وغني».

لقاؤه التاريخي كان مع ام كلثوم. وكان ذلك بحسب الروايات تلبية لدعوة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي قال لعبد الوهاب «عايزين نسمع حاجة منكم». والبداية اغنية «انت عمري» من شعر احمد شفيق. ثم «انت الحب» و«امل حياتي» و«فكروني» و«طريق واحد» و«على باب مصر» و«ليلة حب» و«هذه ليلتي» و«دارت الايام» و«اغدا القاك».

آخر اعماله اغنيته قبل سنتين «من غير ليه» ثم في الأونة الاخيرة تلحينه اغنية نجاة الصغيرة «اسألك الرحيلا» من شعر نزار قباني.

● قالوا عنهَ ●

ومن اقوال الكبار في عبد الوهاب تقتطف وكالة الصحافة الفرنسية الشهادات التالية:



● الرئيس جمال عبد الناصر:

في ٢٣ يوليو بتاريخ سنة ١٩٥٣ في حفلة سلاح الفرسان غنى عبد الوهاب اغنية «كل دا كان ليه» وبعد انتهاء الحفل استقبل عبد الناصر عبد الوهاب وقال له.. «يا استاذ محمد انك ذكرتني بشبابي. ذكرتني بالايام التي كنت اشتري فيها تذكرتين لدخول مسرح رمسيس لاسمع عبد الوهاب انا واي صديق او اي زميل لي».

● عباس محمود العقاد:

«ايه عبد الوهاب انك شاد
يطرب السمع والحجا والفؤادا
قد سمعناك ليلة فعلمنا
كيف يهوى المعذبون السهادا
ونفينا الرقاد عنا لأنا
قد حلمنا وما غشينا الرقادا
بارك الله في حياتك للفن
وابقاك للمحبين زادا»

● احسان عبد القدوس:

«اسلوب العبقري الجميل يخلق لصاحبه اسلوبا اكثر عبقرية وجمالا.. والصوت الجميل يظل يجمل الصوت حتى ليبلغ به الاعجاز».

● مكرم عبيد:

«ان هذا العصر انجب مواهب شخصين سيكتب لهما الخلود.. هما سعد زغلول ومحمد عبد الوهاب».

وفي الختام ابيات لاحمد شوقي في الفنان الراحل..

«وهب الله لك اندى الحناجر
وخلق لها الين الاوتار
وخلق منها ارخص الاصوات
ودلالك على الصوت تنشره وتطويه
وتميته ثم تحييه
وتقلبه ثم تنظر فيه كأنما
صوتك في يديك وكل مغن صوته فيه».

المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل

● دقيقة صمت حدادا على رحيل محمد عبد الوهاب ●



● منصة المؤتمر الاول للموسيقى العربية ويظهر في الصورة: الموسيقار سهيل رضوان يلقي كلمته في الافتتاح من الخلف. وجلوسا (من اليمين): الاستاذ حكمت شاهين، الاستاذ يوسف الحل، البروفيسور داله كوهين، الملحن اسحاق ابو العز، السيد موفق خوري، وعوفر طورنيل.

● الناصرة - من أسامة مصري - بمبادرة من دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة أفتتح، صباح امس السبت، المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل في فندق «غراندنيو» في الناصرة. افتتح المؤتمر السيد موفق خوري، مدير «دائرة الثقافة العربية» في وزارة المعارف. واستمر المؤتمر حتى ساعات المساء.

تخلل المؤتمر عدة ندوات ومحاضرات هامة شارك فيها كل من: الموسيقار سهيل رضوان والملحن اسحاق ابو العز ويتسحاق كينان والبروفيسور داليه كوهين ود. فهد ابو خضرة ود. ارنون غروس والاستاذ منير ابو شقارة والاستاذ يوسف الحل والاستاذ حكمت شاهين ود. منير فيزل وعوفر طورنيل مفتش تعليم الموسيقى.. كما شارك الجمهور في النقاش خلال الندوات التي ادارها الصحفي نايف خوري.

حضر المؤتمر نخبة من الموسيقيين العرب في البلاد والمهتمين بالموسيقى العربية.. وقدمت خلال المؤتمر فقرات موسيقية قدمها كل من الزجال ذيب عرو وفرقة «انغام الشرق» وكان مسك الختام «كونسرت» شرقي قدمته فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف والثقافة ودار المعلمين. كما قدمت في نهاية المؤتمر عدة توصيات. هذا ووقف الحاضرون دقيقة صمت حدادا على رحيل الموسيقار عبد الوهاب وبيرقيتي تعزية الى اهله والى السفارة المصرية. (وسوف ننشر تقريرا مفصلا ومصورا في عدد لاحق من «الاتحاد»).

وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، يواصل جولته في المنطقة:

«الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية يسمم الشرق الاوسط كله»!

● «لا يمكن لأسرائيل ان تحتل الى ما لا نهاية اراضي ليست لها» ● «الفلسطينيون يجب ان يمثلوا في مفاوضات سلام محتملة... وذلك بواسطة ممثلين حقيقيين» ●

● عمان - و.ص.ف - حث وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، دول الشرق الاوسط على دعم جهود وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، واكد على «ضرورة إشراك اوروبا في عملية السلام في المنطقة».

وقال هيرد، خلال مؤتمر صحفي عقده في عمان اثر محادثاته مع نظيره الاردني، طاهر المصري، ان وزير الخارجية الامريكي «يقوم الان بترتيب عملية ترمي الى حمل الاشخاص على الجلوس الى طاولة المفاوضات» ثم التصدي على الاثر «لجوهر المشكلة».

واضاف: «انه امر اساسي. وجميع حكومات وشعوب المنطقة في حاجة الى دعم مبادرة بيكر» لانه «لا يمكن التوصل الى تسوية ولا عدالة للفلسطينيين او امن لاسرائيل طالما لم ينظم اجتماع حول طاولة مفاوضات».

واعتبر وزير الخارجية البريطاني في هذا الصدد انه «لا يمكن لاسرائيل ان تحتل الى ما لا نهاية اراضي ليست لها بهدف ضمان سلامها وامنها» اذ ان «الاحتلال الاسرائيلي المستمر وغياب السلام وانعدام العدل للفلسطينيين هو سم يسمم الشرق الاوسط كله»!

ومن جهة اخرى وصف فكرة تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك لضمان مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات بانها «مثيرة للاهتمام» موضحا في هذا السياق ان «للاردن دورا رئيسيا يقوم به».

وكان هيرد قد وصل الى عمان يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية استغرقت ٢٤ ساعة وقد استقبله الملك حسين.

وقد اكد هيرد امام الملك حسين ان للاردن «دورا مركزيا في عملية السلام واشار الى دعم بلاده للمبادىء الثابتة التي تعتبرها عمان اساسية لتحقيق السلام في المنطقة».

وفي وقت سابق عرض المصري على نظيره موقف الاردن «الذي يدعم عقد مؤتمر سلام بمشاركة القوى العظمى والامم المتحدة على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨». وشدد المصري ايضا على «اهمية مشاركة المجموعة الاوروبية في هذا المؤتمر» مضيفا ان هذا المؤتمر يجب ان يكون «فاعلا».

هذا وغادر هيرد العاصمة الاردنية يوم الجمعة ليتابع جولته التي ستشمل ايضا الكويت والسعودية واسرائيل.

وكان قد وصل الى عمان قادما من القاهرة حيث اجتمع مع نظيره المصري عصمت عبد المجيد ثم مع الرئيس حسني مبارك.

وكان هيرد قد اكد في القاهرة ان استمرار سياسة بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة يشكل «عقبة اساسية امام السلام» وان دوام هذا «الظلم» يشكل مثل الغزو العراقي للكويت «تهديدا لاستقرار المنطقة».

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده قبل سفره الى عمان ان المستوطنات «عقبة حقيقية وحتى اذا لم تكن هناك مبادرة بيكر فان اقامة المستوطنات غير المشروعة في الاراضي المحتلة خطأ. انه ظلم والذين يشجعون مثل هذه السياسة سيخلقون عقبة اساسية امام السلام».

وتطرق الوزير البريطاني الى مهمة جيمس بيكر وقال «لا اقول ولا احد يقول ان هناك اختراقا ولكننا نعتقد ان المراحل التي تحققت حتى الان على قدر كبير من الاهمية وان على الادارة الامريكية مواصلة جهودها التي يجب ان يساعدها فيها كل ذوي النوايا الخيرة».

وبشأن التمثيل الفلسطيني في مفاوضات سلام محتملة قال هيرد: «توجد امكانيات كثيرة. والامر الواضح هو ان الفلسطينيين يجب ان يمثلوا وان يكون ذلك بواسطة ممثلين حقيقيين».

انتخابات الرئاسة في جمهورية روسيا الاتحادية في ١٢ حزيران القادم:

رئيس الحكومة السابق، ريجكوف - المنافس الشيوعي الرئيسي ليلتسين

* غورباتشوف يدعم ترشيح ريجكوف * هزيمة يلتسين ستكون انتصارا للحزب الشيوعي ودحرا للقوى المعادية للاشتراكية *

● موسكو - من عدنان داغر - بدأت الاحزاب والمنظمات السياسية تقدم مرشحيها استعداد لانتخابات رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، وقد خصص السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية (١٥٠) مليون روبل لانفاقها على الحملة الانتخابية لجميع المرشحين في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من ازمة اقتصادية حادة وهي بأمس الحاجة لكل روبل.

وقد تقدم حتى الآن (٧) مرشحين لهذا المنصب وهم:

١ - بوريس يلتسين، رئيس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية.

٢ - اليكسي سيرغييف، زعيم «جبهة الكادحين الموحدة»، وهو من جماعة (المبادرة الشيوعية) للحزب الشيوعي السوفييتي ومن المدافعين عن الاشتراكية ووحدة البلاد.

٣ - فاديم باكاتين، عضو مجلس الامن السوفييتي حاليا ووزير الداخلية السابق في حكومة ريجكوف، وهو من انصار غورباتشوف الليبراليين.

٤ - فلاديمير تشيرنوفسكي رئيس «الحزب الليبرالي»، برجوازي النزعة والاهداف.

٥ - فلاديمير فورنين، رئيس «كتلة الوسط» للاحزاب السياسية.

٦ - ليونيد اوبوجكو، رئيس حزب المحافظين.

٧ - نيكولاي ريجكوف، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي السابق، والذي اصيب بجلطة قلبية وخرج من الوزارة لهذا السبب، ويعتبر اكثر نقاء بتوجهاته السياسية ومبادئه ومن انصار البرمجة الاقتصادية والابقاء على وحدة الدولة السوفييتية ويرفض غزو رؤوس الاموال الاجنبية للبلاد والتخلص من المديونية الاجنبية، ويعمل للاستثمار السليم لثروات البلاد وايقاف المضاربات والتلاعب بمصالح الكادحين.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية قوازقوف ان الحملة الانتخابية ستبدأ منذ تسجيل المرشحين. وقد حدد عمر المرشح بأن لا يقل عن ٣٥ ولا يزيد عن ٦٥ سنة، ولا يجوز انتخابه لهذا المنصب اكثر من مرتين.

وافادت اجهزة الاعلام السوفييتية، امس الاول وامس بأن بعض المرشحين مثل فاديم باكاتين قد يسحبون ترشيحهم ويعلنون تأييدهم لنيكولاي ريجكوف. وقالت وسائل الاعلام السوفييتية ووكالات الانباء الاجنبية ان الرئيس غورباتشوف يؤيد ريجكوف ويعتقد بأن نجاحه وتغلبه على يلتسين سيكون، اذا تحقق، نقطة انعطاف في اعادة مكانة الحزب الشيوعي السوفييتي ودحر المعارضة المعادية للاشتراكية.

تقرير للامم المتحدة:

الاضرار التي لحقت بالكويت تساوي عشرات المليارات من الدولارات

* اعادة اعمار الكويت ستستغرق عشر سنوات *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قدر تقرير سلم الى الامين العام للامم المتحدة واذيع نصه في نيويورك قيمة الاضرار التي تكبدتها الكويت طيلة ٢١٠ ايام من الاحتلال العراقي بعشرات المليارات من الدولارات.

وافاد التقرير من جهة اخرى ان خمسة الاف شخص اعتقلوا في الكويت خلال هذه الفترة ما زالوا يعتبرون في عداد المفقودين. ودعا الى فتح تحقيق بانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها القوات العراقية.

وذكر هذا التقرير الذي وضعته لجنة شكلها الامين العام خافيير بيريز دي كوليار برئاسة عبد الرحيم فرح ان القطاع النفطي الذي يشكل مصدر الدخل الاساسي للكويت كان اكثر القطاعات تضررا.

وحددت اللجنة التي زارت الكويت بين ١٦ آذار (مارس) و٤ نيسان قيمة الخسائر التي تكبدتها الكويت من جراء وقف اعمال استخراج النفط وتصفيته وتصديره خلال فترة الاحتلال بـ ٨،٥ مليارات دولار.

وتابع التقرير ان الكويت تتكبد فضلا عن ذلك خسارة يومية تتراوح بين ٤٠ مليون و١٢٠ مليون دولار بسبب الحرائق التي اشعلتها القوات العراقية في المنشآت النفطية. وقال ان حوالي ٧٠٠ بئر نفطية من اصل ١٣٣٠ بئرا كانت النيران مندلعة فيها اثناء وجود اللجنة في الكويت وانه يلزم ١٨ شهرا على الاقل لاطفاء الحرائق ووقف تدفق النفط بغض النظر عن الاضرار التي لا تحصى والتي تلحقها هذه الحرائق بالبيئة.

وذكر التقرير ان مصافي النفط الكويتية الرئيسية الثلاث تضررت وان المنشآت العائدة لشركة تكساكو الامريكية دمرت باكملها. وتعرضت مجمعات بتروكيميائية عديدة للتخريب والنهب وقدر التقرير الخسائر الناجمة عن ذلك بـ ٧،٨ مليارات دولار.

كذلك قدرت اللجنة بمليار دولار خسائر قطاعات اساسية اخرى مثل شبكة توزيع الكهرباء وبملياري دولار قيمة الاعمال الضرورية لاصلاح المنشآت في المرافىء والمطارات.

وتقدر كلفة السيارات التي تحتاجها البلاد (والتي كان عددها ٥٦٠ الفا قبل الاحتلال) باكثر من خمسة مليارات دولار وكلفة اصلاح شبكة الاتصالات بمليار دولار.

اما التخريب للمنازل التي كانت تحتلها القوات العراقية فتقدر تكاليف اصلاحه بـ ٢،٧ مليار دولار يضاف اليها مليار دولار لتجديد الفنادق والمباني العامة في العاصمة الكويتية.

وقالت بعثة الامم المتحدة فضلا عن ذلك ان القوات العراقية سرقت من المصارف مبالغ كبيرة من المال ومن خزائن المصرف المركزي في العاصمة الكويتية ١،٣ مليون اونصة ذهب تقدر قيمتها بـ ٥٠٠ مليون دولار.

وتضاف الى ذلك الاضرار التي لحقت بالمنشآت الصحية والمؤسسات التعليمية وتلك التي تكبدها التجار الذين نهبت محلاتهم والمزارعون الذين صودرت مواشيهم.

وخلصت اللجنة الى القول ان اعادة اعمار الكويت ستستغرق عشر سنوات على الاقل.

وفاة الرسام الجزائري محمد خده

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان الرسام الجزائري محمد خده توفي، صباح امس السبت، بمنزله في الجزائر العاصمة اثر اصابته بمرض عضال.

والرسام محمد خده من اشهر الفنانين الجزائريين وكان احد اعضاء لجنة التراث التابعة للمجلس الوطني للثقافة.

مع الاحداث

اوروبا تجدد تنديدها بسياسة حكومة اسرائيل

□ نددت مجموعة الدول الاوروبية الـ ١٢ بشدة، بمواصلة اسرائيل اقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة. واعتبرت اقامة مستوطنتي «رفافا» و«تلمون» استفزازا مباشرا واستهتارا بالجهود الجارية لتحقيق السلام في المنطقة.

وعبر البيان عن الاستنكار لسماح حكومة شمير بذلك مؤكدا ان اقامة المستوطنتين تشكل تحديا مباشرا ايضا للسياسة الامريكية في المنطقة.

وجددت المجموعة الاوروبية تأكيد موقفها السابق بأن اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة تناقض القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة بما في ذلك ميثاق جنيف بشأن المناطق المحتلة. وجاء في البيان: بينما الوضع الراهن يتطلب من الجميع ابداء الليونة والمرونة والواقعية فان حكومة اسرائيل تتمسك عمليا بالاستيطان والاحتلال وتنسف امكانية اجراء المفاوضات لتحقيق السلام. وطالب بيان الدول الاوروبية حكومة اسرائيل عدم السماح باقامة مستوطنات في المناطق المحتلة.

من جهة ثانية وجهت بريطانيا، امس الاول، ضربة سياسية - دبلوماسية لحكومة شمير. فقد اعلن وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد في مؤتمر صحفي في مدينة الكويت انه «لا يمكن تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية فهي تتمتع بتأييد واسع في المناطق الفلسطينية المحتلة».

وقال ان حكومته تعتقد بأن «المؤتمر الاقليمي» هو الآن الامكانية المتاحة للتقدم نحو حل النزاع الاسرائيلي - العربي. وأضاف: «ان مثل هذا المؤتمر (المؤتمر الاقليمي) يجب ان يعقبه مؤتمر اوسع يكون مجلس الامن ضامنا للقرارات التي تصدر عنه».

واعتبرت الوكالات، بحق، ان بيان الدول الاوروبية الـ ١٢ وتصريحات دوغلاس هيرد تشكل استمرارا لموقف فرنسا الذي يؤكد على اهمية مشاركة م.ت.ف ولقاء دوما مع عرفات، وكل هذا يعني ان اوروبا تقف ضد السياسة الاسرائيلية وتعتبرها رافضة للسلام العادل والواقعي ويعني ادراك اوروبا لمشاركة م.ت.ف شرطا لنجاح العملية السلمية الحقيقية.

رئيس كرواتيا يدعو الكرواتيين الى الهدوء وتحكيم العقل

● تسعة قتلى وثلاثة مفقودين من رجال الشرطة في الاصطدامات الاخيرة بين الشرطة والمدنيين ●

● بلغراد - «و.ص.ف» - اعلن رئيس كرواتيا فرانيو توديمان ان تسعة من رجال الشرطة الكرواتيين قتلوا وثلاثة آخرين اعتبروا مفقودين اثر تبادل اطلاق النار الذي حصل يوم الخميس الماضي بين الشرطة والمدنيين الصرب في بوروفو سيلو شرق كرواتيا (شمال غرب يوغوسلافيا).

وبذلك صحح توديمان في كلمة وجهها عبر التلفزيون خلال الليل الحصيلة التي كان بثها التلفزيون الكرواتي في وقت سابق واشارت الى مقتل ١٥ شرطيا وعشرين مدنيا في هذه المواجهة الاتنية.

وحض رئيس كرواتيا فرانيو توديمان السكان الكرواتيين على الهدوء وتحكيم العقل.

واتهم الرئيس توديمان جمهورية الصرب بأنها وراء احداث كرواتيا التي وصفها بأنها «بداية الحرب المفتوحة ضد السلطة الحديثة العهد في كرواتيا».

في اضخم مظاهرات

عشرات آلاف الكوريين الجنوبيين يطالبون باستقالة الرئيس تاي وو

● سيئول - وكالات الانباء - تظاهر، عشرات الآلاف من مواطني كوريا الجنوبية، امس السبت، في (٢١) مدينة في كوريا الجنوبية في اضخم مظاهرات احتجاج على سياسة حكومة الرئيس روه تاي وو، مطالبين باستقالته.

وفي العاصمة سيئول وحدها وصل حوالي (٢٥) الف شخص الى وسط المدينة في الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي مما ادى الى توقف المرور تماما عند مشارف البوابة الجنوبية على الرغم من تدخل شرطة «مكافحة الشغب» التي استخدمت كافة وسائل القمع بما فيها غازات مسيلة للدموع.

وانتشر المتظاهرون بعد الظهر حول فندق المدينة حيث وقعت اشتباكات عنيفة مع الشرطة التي استخدمت مدافع مائية لتفريق آلاف الطلبة في حي الفنادق الدولية.

وفي بوسان ثاني مدن كوريا الجنوبية (جنوب شرقي البلاد) سار حوالي عشرة آلاف متظاهر واوقفوا المرور في حي المحطة المركزي لمدة ثلاث ساعات الا ان الشرطة لم تتدخل حسبما ذكرت وكالة «يونهاب».

ووقعت تظاهرات اخرى اتسم بعضها بالعنف في تايجون وتياغو واندونغ. وفي تياغو سار مئات من الناس في جنازة كيم يونغ كيون الطالب الذي توفي، يوم الخميس الماضي بعد ان اشعل في نفسه النار.

ومما يذكر ان طالبين آخرين اشعلا النار في ملابسهما خلال الاسبوع الماضي اعرابا عن معارضتهما للنظام. وتوفي احدهما والآخر في حالة خطيرة.



احتجاجا على الخنق المالي الخانق.. وبمبادرة السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية

الجماهير العربية الدرزية تتظاهر اليوم امام مبنى رئاسة الوزراء في القدس

*** بعد المظاهرة سيقيم الرؤساء الدروز خيمة مقابل الكنيست ويعتصمون بها الى ان يحققوا مطالبهم العادلة * كل الوعود والقرارات المتعلقة بالدروز ظلت حبرا على ورق.. * وحدة الرؤساء افشلت المحاولات الحكومية للتمزيق وشق الصفوف ***

● بيت جن ـ لمراسلنا سهيل قبلان ـ تصعيدا للاضراب المفتوح والمستمر الذي اعلنته السلطات المحلية العربية الدرزية منذ الاربعاء الماضي (٩١/٥/١) احتجاجا على سياسة الخنق المالي الحكومية وانعدام المساواة يتظاهر المواطنون العرب الدروز في الساعة التاسعة من صباح اليوم (الاحد) امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس.

وتحضيرا للمظاهرة الجماهيرية القطرية عقدت الاجتماعات الشعبية ووزعت المنشورات في القرى الدرزية من قبل المجالس المحلية ودعي الاهالي فيها الى المشاركة الواسعة في المظاهرة لرفع صيحة الغضب على سياسة ظالمة لا تتجاوب مع مطالب السلطات المحلية العادلة.

ونظمت المجالس المحلية سفرا مجانيا للمواطنين لضمان نجاح المظاهرة التي تعتبر الاولى من نوعها في هذه القرى بدون استثناء وتقرر القيام بها بالاجماع.

وقال المحامي يوسف قبلان سكرتير لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية ورئيس بيت جن المحلي لمراسلنا: «بعد المظاهرة مباشرة ستنصب خيمة يعتصم فيها رؤساء السلطات المحلية الدرزية جميعا امام مبنى وزارة المالية حيث يستمرون في اعتصامهم الى ان تلبى طلباتهم».

وتابع قائلا: «طلباتنا التي اقررناها بالاجماع في اجتماع لجنة الرؤساء الاخير اربعة وهي:

١ ـ تحرير فوري لمبلغ (١٥) مليون شاقل وعدنا بها المسؤولين لتخفيف العجز المالي الخانق ولتمكين المجالس المحلية من دفع رواتب الموظفين عن الاشهر الثلاثة الاخيرة ولدفع اموال المقاولين الذين يحجزون على حسابات السلطات المحلية الدرزية للحصول على مستحقات من مشاريع نفذوها.

٢ ـ مساواة اطار الميزانية العادية للقرى الدرزية اسوة بالقرى اليهودية التطويرية ومضاعفتها بثلاث مرات ونصف المرة.

٣ ـ تخصيص مبلغ (٧٥) مليون شاقل خلال السنوات الثلاث القادمة اضافة على ميزانيات وزارة الداخلية لسد الفجوات المتراكمة في امور التطوير.

٤ ـ تنفيذ قرار الحكومة (٣٧٣) المتخذ في ٨٧/٤/٢١ والقاضي بالمساواة في كافة مجالات الحياة.»

واكد ردا على سؤال: «حتى الآن لم نلمس منذ اعلان الاضراب المفتوح اي اهتمام بنا من المسؤولين ولم تتخذ الحكومة والوزارات اية خطوة عملية للتجاوب معنا بل بالعكس كانت هناك خطوات محمومة ومكثفة من المسؤولين لشق وحدة الرؤساء من خلال دعوة البعض وعلى انفراد للتداول. وقد رفض الرؤساء هذه الدعوة ويلتزم الجميع بالعمل الجماعي ووحدة الصف لتنفيذ القرارات التي اتخذت بالاجماع».

هذا ويشمل الاضراب جميع الخدمات التي تقدمها السلطات للاهالي بما في ذلك الخدمات الصحية وجمع النفايات. وتعطلت الدراسة في المدارس الثانوية اليوم (الاحد) تضامنا مع الاضراب والمظاهرة.

في استطلاع جديد للرأي بين المهاجرين الجدد:

٦٣٪ يميلون الى احزاب اليسار
٦٠٪ يعارضون الانسحاب من المناطق المحتلة!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «دافار» يوم الجمعة الماضي ان نحو (٦٣٪) من المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل في العام ١٩٩٠ يفضلون الاحزاب السياسية اليسارية.

واظهر الاستطلاع، الذي اجراه معهد «داحاف» على عينة من المهاجرين تضم ١٢٠٠ شخص ان ٦٣٪ ممن شملهم الاستطلاع اعلنوا انهم يساريون مقابل ١٨٪ قالوا انهم يؤيدون التنظيمات اليمينية و١٩٪ بلا رأي.

ومع ذلك، فان ٦٠٪ ممن وجهت اليهم الاسئلة اعلنوا معارضتهم لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ و٥٩٪ اكدوا انهم سيدلون بأصواتهم للحزب الذي يبدي اهتماما اكبر باستيعاب المهاجرين الجدد.

اعتقال شاب من ترشيحا بتهمة كتابة «شعارات قومية»

● ترشيحا ـ لمراسلنا الياس ابو عقصة ـ تنظر محكمة الصلح في عكا، اليوم الاحد، بالتهمة التي وجهتها شرطة «معونا» ضد الشاب صميم اياد بشارة (١٩ عاما) وهي كتابة «شعارات قومية».

وكانت الشرطة ذاتها قد استدعت الشاب المذكور مساء يوم الخميس الماضي للتحقيق معه بالتهمة التي تنسبها اليه ومن ثم اعتقلته على ذمة التحقيق.

ويرافع عن المتهم المحامي ابراهيم عودة (ترشيحا) الذي اكد ان الشاب اياد رفض التهمة الموجهة ضده.

وكانت شرطة «معونا» قد استدعت فتيين (اسماهما محفوظان لدينا في ملفات التحرير) وحققت معهما بالتهمة ذاتها ومن ثم اطلقت سراحهما.

● لقاء سلام على الحدود بين الدولتين ●



● صورة من اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني على الحدود بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين، امس السبت، احتفالا بالاول من ايار (الخبر على ص ١)

(صورة خاصة)